

# ديوان الشاعر

## عبد الرحمن بن محمد القاسم [العنقري]

[باللهجة العامية في نجد]

مراجعته وقدم له  
(أبو عبد الرحمن)  
سعود بن عبد الرحمن بن يوسف اليوسف





# بسم الله الرحمن الرحيم

ح) عبدالرحمن بن محمد القاسم العنقري ، ١٤٢٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العنقري ، عبدالرحمن بن محمد القاسم  
ديوان الشاعر عبدالرحمن بن محمد القاسم العنقري. /  
عبدالرحمن بن محمد القاسم العنقري. - اشيفر ، ١٤٢٧هـ

٢٣٥ ص ؛ ٢٤ × ١٧ سم

ردمك: ٩٩٦٠٠٥٢-٥١٥٠٥

١- الشعر الشعبي السعودي أ.العنوان

١٤٢٧/١٦٢٢

ديوي ٨١١،٠٩٥٥٣١

رقم الإيداع: ١٤٢٧/١٦٢٢

ردمك: ٩٩٦٠٠٥٢-٥١٥٠٥

## جميع الحقوق محفوظة

### الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد  
خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم  
الدين وبعد :-

فقد طلب مني الشاعر المعروف عبدالرحمن بن محمد  
القاسم ، أن أتولى مراجعة وطباعة ديوانه الذي امتاز شعره  
بالجزالة وبأسلوبه الواضح في جميع أغراضه من مديح وغزل  
ورثاء وغير ذلك من الأغراض الأخرى ، فوضعت في هذا  
الديوان :

١ - نبذة عن حياة وأسرة الشاعر .

٢ - توطئة قام بإعدادها الأستاذ الأديب والشاعر / إبراهيم بن  
عبدالرحمن بن حمد المفدى [أبو عبدالسلام] .

٣ - فهرس يضم الموضوعات الشعرية والشعراء الذين جاء  
ذكرهم في هذا المجموع ، وقد كتبتُ لمن تيسر لي معلومات

عنهم ترجمة مختصرة في الهامش للتعريف بهم .

أيها القارئ العزيز ، إنني بتولي هذا المجموع قد وفيت  
لصاحبه بالوعد ، أما فيما يتعلق بمادته فمرجه صاحب الديوان  
نفسه وإلى الشعراء الذين وردت أشعارهم فيه ، هذا وأرجو أن  
يجد فيه القارئ الكريم الفائدة والمتعة وبالله التوفيق .

كتبها

سعود بن عبدالرحمن اليوسف

في ١٠ / ٣ / ١٤٢٧ هـ

ص . ب ٦٠٩٣ الرمز البريدي ١١٩٦٤ أشيقر

أشيقر

\*\*\*

# سيرة الشاعر الذاتية

## [نشأته وحياته]

**الاسم:** هو عبدالرحمن بن محمد القاسم ، من العناقر من بني سعد من تميم . وأسرة القاسم مشهورة بأشيقر والهيثم والرياض وغيرها من مدن المملكة ، وهم أبناء عمومة الرزياء الذين في أشيقر .

**الميلاد:** ولد في مدينة شقراء بمنطقة الوشم وذلك عام ١٣٣٤ هـ تقريباً بعدما انتقل والده وعمه أبناء قاسم بن سليمان بن علي بن مشلب العنقري من أشيقر إلى شقراء للعمل في الزراعة بعدما فقدوا والدهما قاسم الذي توفي في أشيقر .  
أما شاعرنا عبدالرحمن فقد وقف هو وإخوته بجانب والدهم .

### \* حياته العملية:

بالإضافة إلى وقوفه بجانب أسرته في العمل الزراعي إلا أنه شارك مع الملك عبدالعزيز رحمه الله في غزوة السبلة في ١٩ / ١٠ / ١٣٤٧ هـ وبعد فترة انتقل إلى المنطقة الشرقية وذلك

عام ١٩٤١م - ١٩٥٢م وعمل في شركة أرامكو ثم عُين مديراً للمشروع الزراعي بالخرج وذلك لمعرفته التامة بالزراعة وعلم الفلك . وكان يتحدث اللغة الإنجليزية ، وقد قام عدة مرات بالترجمة بين الملك عبدالعزيز وبعثة الرئيس الأمريكي روزفلت لتطوير الزراعة في المملكة .

ويُعد عبدالرحمن القاسم ثروة في وقتنا الحاضر بالنسبة لفنون الشعر ومعرفة الفلك والزراعة وعلم الأنساب ، وقد عاصر جميع حُكام المملكة العربية السعودية ، وشهد جميع مراحل التطور والازدهار الحضاري في مملكتنا . هذا وقد أُحيل على التقاعد في ١ / ٧ / ١٤٠٣ هـ وما زال يتمتع بصحة جيدة وهو يدير الآن شئون مزرعته بالهياثم .

#### \* شاعريته:

عاصر كثيراً من الشعراء أمثال الأمير محمد بن أحمد السديري وسعد بن عبدالعزيز البواردي (ابن درويش) وعبدالله بن محمد الصبي «مبيلش» وسعود الصعب المسعود وصالح بن عبدالله المنيف وعبدالعزيز بن عبدالرحمن النجدي وغيرهم . يقول الشعر ارتجالاً ويعتمد اعتماداً كلياً على حفظه ،

والشعر الاجتماعي والغزلي مدار شعره ، فله نصيب الأسد منها ، وغزله رقيق رائع كما أن لشطف العيش وقساوة الحياة الأثر الكبير في شاعريته .

### \* أسرة الشاعر :

تنسب أسرة الشاعر إلى قاسم ، وقاسم من العناقر من بني سعد بن زيد مناة بن تميم .

وقد أعتمد على نقل هذا النسب وتسلسله من وثائق بخطوط ثقة من العلماء ومن هذه الوثائق وثيقة عبدالرحمن وسليمان أبناء محمد بن قاسم كتبها الشيخ علي بن جعفر الفضل سنة ١٠٠٨ هـ .

أما محمد بن عبدالله العنقري ، الملقب بـ «الرزباء» فقد نقل اسمه من وثيقة الأصل التي كتبها الشيخ حسن بن عبدالله أبا حسين وهي غير مؤرخة . والشيخ حسن توفي عام ١١٢٣ هـ وقد ورد ذكر محمد بن عبدالله وأخيه مشلب في وثيقة كتبها الشيخ أحمد بن محمد المنقور بتاريخ جمادى الآخر سنة ١١٢٨ هـ .

أما أبناء محمد بن عبدالله الملقب بـ «العنقري» وهم : علي ، سليمان ، عبدالله ، فقد أثبتهم أحمد بن عثمان في وثيقة

كتبها . وهم ينتسبون إلى قاسم العنقري . وقد تناسل عقبه متخذين ثلاثة أسماء هي على النحو التالي<sup>(١)</sup> :

١ - الرزيزاء ٢ - آل مشلب ٣ - آل قاسم

### \* أبناء الشاعر:

١ - د . علي بن عبدالرحمن القاسم ، مدير عام الشؤون المالية والإدارية بالحرس الوطني .

٢ - محمد بن عبدالرحمن القاسم ، رجل أعمال .

٣ - رائد مهندس / فهد بن عبدالرحمن القاسم ، وزارة الدفاع - القوات الجوية .

٤ - النقيب / عبدالله بن عبدالرحمن القاسم ، رئيس قسم تدريب اللغة الإنجليزية والمواد العلمية في مدرسة سلاح الإشارة بالحرس الوطني .

هذا والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

كتبها:

سعود بن عبدالرحمن اليوسف

١٤٢٧/٣/١٥ هـ

أشيقر

\*\*\*

(١) هذا النسب نُقِلَ من واقع شجرة النسب التي قام بإعدادها الشيخ صالح بن عبدالرحمن بن علي الرزيزاء، وهي شجرة نسب أسرته الرزيزاء.



## توطئة ومدخل

\* لديوان الشاعر الشيخ «أبي علي» عبدالرحمن بن محمد القاسم العنقري - حفظه الله - والذي راجعه وقدم له الشاعر والمؤلف والباحث الأستاذ سعود بن عبدالرحمن اليوسف - حفظه الله -

أقول : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين . أما بعد

فقد اطلعت على مسودة ديوان الشاعر القاسم . ويظهر لي أن الشاعر لم يكن مهتما بنشر شعره ولم تؤاته الفرص ، لذلك فقد جاء متأخراً كثيراً حيث تجاوز عمره الآن - أمد الله له - الثالثة والتسعين .

وقد قيّض الله له الشاعر والمؤلف - سعود اليوسف - وسهل له سبيل نشره وأقنعه بالموافقة على ذلك وسيرى الديوان

النور أوائل هذا العام ١٤٢٧ هـ إن شاء الله .

\* والديوان على صغره له قيمته ، فهو إضافة للمكتبة الأدبية الشعبية . وهو يعبر عن شاعر من نجد ألهم الشعر بالفطرة عاش أكثر من نصف عمره عيشة شظف ومشقة ومعاناة وترحال في طلب الرزق فهو مكافح وكادح في ظروف أشبه بالأعمال الشاقة في مصارعة البقاء وطلب العيش الأفضل ، هذا ما يدل عليه أغلب شعره مع أن قصائده مغفلة التاريخ وليس بديوانه سوى أربع قصائد مؤرخات . وهن من آخر ما قاله كما يبدو ، وقد تنقل في أجزاء من المملكة طلباً للرزق وأخيراً استقر به المكان في مدينة الهياثم المشهورة من مدن الخرج . ونعم ما اختار فهي وفيرة المياه وأرضها خصبة صالحة لمهنة الزراعة . وأهلها أكرم بهم وأنعم من أجود الناس وأكرمهم وأحسنهم أخلاقاً وتمسكاً بعبادات وتقاليد العرب الأصلية السليمة وعلى هدى القرآن والسنة الشريفة وتوجيهات ولاية أمور المسلمين حفظهم الله . فكان له قدره ومكانته بينهم . وهو

كذلك يتمتع بما يتمتعون به ، فجادت قريحته بمدائحهم .

### من المؤثرات في شعره:

\* شطف العيش ومكابدة طلبه . . والتنقل من مكان إلى آخر . . واستقراره الأخير . هذه من أهم العوامل التي أظهرها جلياً في شعره ورسمت لوحة واضحة لتلك الفترة ونمط سلوك وعيش أهلها .

\* عامل الغزل ، الذي لا يخلو شعر شاعر منه ، ظهر ذلك أثناء استراحته المؤقتة ، وتفرغ له حين استقرت به النوى .

والغزل غرض من أغراض الشعر لا يسلم من السباحة في بحرهِ أي شاعر ، فهو مُلهمٌ كثير من الشعراء وفيه مجال واسع لاستنهاض القرائح ، ولا أظن أي قلب ينبض بالحياة ويرى الجمال إلا زاد نبضه وشوقه ، وأعتقد أن المرأة الجميلة بمعنى الكلمة ولديها وسائل الإغراء تحرك الجماد فسبحان مبدع الآيات . والشاعر القاسم له غزله الخاص وقت شبابه ، وعند مشييه تكثر مع غزله اللوعات . جبر الله خاطره وخاطري



بالحور العين وجميع الغزليين من المسلمين إن شاء الله .

\* بالرغم من أنه من مواليد عام ١٣٣٤ هـ فلم نر في شعره

تلك الكلمات العامية الموغلة في القدم وما يحتاج إلى شرح

وتفسير ، ولم يؤثر فيه مؤثر ، ولم يستعر كلمات محلية من تلك

المناطق التي عاش فيها لفترات من عمره ، فجاء شعره على

لهجة منطقة الوشم بدرجة كبيرة لا تحس معها غربته ، ويعزى

ذلك لقوة روابطه مع أهله وأصدقائه من منطقته .

\* ربما نؤكد أن انخراطه في العمل في شركة أرامكو

أضافت له تعلم الانضباط والنظام واحترام التوجيهات ومعرفة

قيمة الوقت وحفظه وتنفيذ المواعيد واحترامها بدقة متناهية . .

وتبادل الآراء والحوار . ظهر بعض ذلك في محاوراته الشعرية

مع شعراء منطقة الهياثم .

### \* ضغوط الحياة:

هذا الشاعر الموهوب لم تأت له الحياة على ما يريد . وهي

كذلك مع أكثر الناس ﴿خلق الإنسان في كبد﴾ ، ولم يتمكن

من تحقيق كثير من أحلامه المعقولة . فكيف بأحلامه الشعرية .

مما أثر في سياق قصائده بالإكثار من شكوى الزمن . بخلاف  
المتعارف عليه

«نعيب زماننا والعيب فينا»

ستجد شكوى الزمن في أغلب قصائده وبمعنى متكرر  
أحياناً . قد حلب الدهر اشطره ، ففاض بها شعره .  
وزهير بن أبي سلمى ، سئم الحياة وهو أقل عمراً منه بـ ١٣  
عاماً . يقول زهير :

سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش

ثمانين حولاً - لا أبالك يسأم

أمد الله في عمر شاعرنا القاسم . لعل له عذراً وأنت تلوم  
فهو عندي غير ملوم .

\* قوة عقيدته :

شعره على قلته بالنسبة لعمره مليء بالحكمة والأمثال  
والتوجيهات الفاضلة والحث على مكارم الأخلاق والتفكير في  
تقلب الأحوال وعجائب الزمان وأخذ الحيلة والعبرة  
والإعتاظ . وهذا دافعه قوة عقيدته وإيمانه حفظه الله وإخلاصه  
للوطن والمواطن .

\* نماذج من شعر القاسم:

ص ٤٦ :

لعل عودٍ أرثك ثم ربّاك

منزّاله الجنّة يخلّد سنيني

لا يكفي أن «يخلّد سنين» بل خلود أبدي إن شاء الله .

ص ٤٧ : تعبير عن واقع يعيش فيه الناس :

الناس تسعى بجمع أرزاقها عند الموارد

وكلن يصدرّ بما حصّل وما يجنيه بيده

يقول الله عزّ وجلّ : ﴿وأنّ ليس للإنسان إلا ما سعى﴾ .

ص ٥٥ :

دروب الموده تتعب العاشقين طوال

وكم واحدٍ يتعب ويركض على الخالي

صحيح . ونقول «المهتوي يقطع المستوي» .



ص ٥٦ : نزول أسهمه في الهوى - يقول :

أنا بعت حقي من زمانٍ بربع ريال

فنون الهوى ما عاد تطري على بالي

باع برخيص . مع أن سوق الهوى لم يكسد سوقه في يوم

من الأيام . هل صحيح أنه باع . لم يذكر التاريخ؟ وحظاً سعيداً  
لمن اشترى .

ص ٥٧ :

«غديت من تالي كنك وزير الخارجه»

ونقول : «الله يكون في عون وزير خارجيتنا» .

ص ٦٧ : ومن حكمه :

«لا غاب راعي الحق يفلج خصيمه»

يفلج : يغلب . نتاج تجارب . وعكسه «ما ضاع حق وراءه مطالب» .

ص ٦٨ :

«كم مطمع منه السلامه غنيمه»

صدق وأجاد السبك . والمعنى متداول من قديم .

ومنه قولهم : «رضيت من الغنيمه بالإياب» .

وقولهم : «ياليتنا من حجنا سالمين» طبعاً مثل قديم (لزم من قديم)

ص ٧٨ : إقرأ وأعد :

حييت يا شوق أريش العين حييت

.....

أهلاً وسهلاً عد من حج للبيت

.....

قلت في ٦ / ١١ / ١٤٢٣ هـ

تباشروا بك كلهم حين ما جيت

الخرج كله والهيائم وأهلها

صدق في العاطفة ومطلع فخم رائع . ومن قلت فيه أفخم

وأروع ويستحق أكثر - والمدح في الكبار يأتي كبيراً<sup>(١)</sup> .

ص ٧٨ : توثيق : يرى ويسمع ثم يقول :

«وما قلته إلا عقب ما شفت ووحيت»

لا مبالغة مع الصدق .

---

(١) بعد وفاة شيخ قبائل آل عاصم . الشيخ فلاح بن فيصل بن حزام بن حشر - رحمه الله - تولى المشيخة بعده الشيخ - أبو فيصل / حزام بن خالد بن فيصل بن حشر - حفظه الله - .

ص ٨١ : من البيئة : عندما يمدح المزارع . يصف من مشاهداته .  
يقول :

شجرةٍ بها حمل وتحتها ظلالِي

كلام جميل .

ويقول الأعرابي في مدح الخليفة عندما جاء من البادية .

يخاطب الخليفة :

«أنت كالكلب في الوفاء وكالتيس في قراع الخطوب»

وعندما استقر به المقام في بغداد قال رائعته المشهورة :

«عيون المها بين الرصافة والجسري

جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

الفرق بين البيتين . مثل الفرق بين جبال السروات وشطآن

النيل .



ص ٨٩: يقول عن مدينة - أشيقر - المشهورة في الوشم بتاريخ  
١٠/٨/١٤٢٣هـ:

ديرة تميم مهديمين الطوابير

أهل الكرم والمرجله وأهل الدين

اختار أربع صفات حميدة في بيت واحد من صفاتهم  
الكريمة الكثيرة. كلام الصادقين.  
ص ٩٥: يقول حفظه الله:

الزين كَمَل ما بقي له شريده

لا ندرى هل هو بالنسبة له أم يقصد الزين نفسه ، فالزين  
باق ولكل زمن مقاييس خاصة.  
ص ١١١: اعتذار لعله قبل.

القاسم يقول:

وأنا والله أني يمة الصيد ما لديت

ولا قد مشت يم المقانيص رجليه

أنا أشوف شوف من بعيد وما اهتميت

ولا لي لزوم في المراويح والجيّه

وهذا ربما يكون بعد بيعه الهوى بربع ريال ص ٢٦. ويعذر إذا

تم البيع. مع أن الشعراء يقولون ما لا يفعلون، وعليه كفارة...

ص ١١٣ : يخاطب قصر أمارة الخرج . ومن وفائه للأمراء .  
«ولاة الأمر» . يقول :

من عقب بن مقرر فما الله بحالك

ولا عاد لي في جيّت لك لزومي

ومع أن وفاءه - حفظه الله - لم ينقطع عن القصر وأهله  
أبدًا . حفظهم الله . «إنه شاعر» .

ص ١١٧ : يقول القاسم في ردّية مع صديقه الشاعر ذيب  
الجبابي .

أنا ما نيب سال من هوى بدر الزماني

إذا ما صار قلبي عند مضمونه رهيّنه

ثم يقول :

تقول مشيّب والشيب توه ما بداني

في عزّ شبابه وقد تجاوز من عمره المديد خمسين عاماً؟

ص ١٢٣ : ويقول :

سَيَّرْتُ لَيْلٍ وَحَنَّا مَا عَزَمْنَاكَ

مَنْ جَاءَ مَسِيرَ فَيَا قِفْ عِنْدَ حَدِّهِ

كَمْ لَيْلَةٍ قَدْ عَنِينا مَا لَقِينَاكَ

تَعْدُ عَيْبِي وَعَيْبُكَ مَا تَعْدُهُ

رد جميل مقنع . اعترف بالخطأ منه ومن صاحبه . ويبدو أن

ما حدث قبل وجود الهواتف النقالة .

ص ١٢٤ : ومن تجاربه الشبابية : يقول :

أَنْشُدْ خَشُوفَ الْمَهَا إِيَّايَ وَإِيَّاكَ

أَنْ أَلَهُ الْإِلَهَ الَّذِي مَحَطُّ الْمَوَدَّةِ

هذا صحيح . ونقول :

«أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا «فَتُخْبِرُهُ» بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ»

ص ١٢٦ : تراجع بقصد تغطية العيون . في محاوراة مع صديقه  
الجبابي . يقول القاسم :

**أبعطيك قسمي تأخذه تجعله في الجيب**

**مادام انت له فارغ وأنا شايب فلاح**

ويقول الشاعر الكبير «أبو محمد» راشد بن محمد الجعثن

«العمدة» حفظه الله :

**«الشيب ما رد شيخ عن مواجيبه»**

ص ١٣٣ : من الحكم قال القاسم :

**«الخرس يقشع إلى بانته به السوسة»**

حكمة قديمة . بطل مفعولها مع تقدم طب الأسنان . أليس

كذلك؟

ص ١٣٤ : استعمال الكناية والرمز لتمرير المعاني واخفائها عن

الكثيرين . يقول :

**مدفحك ثور وعقب طاح نادوسه**

**إليا رمى ما يروح قيس بوعينني**

لبست لك جبة من قبل ملبوسه

حرج عليها المحرج في البلاديني

يمازح صاحبه ويتهم بالضعف الجنسي لكبر سنه ربما . ثم

يشير إلى زواجه من مطلقة لأكثر من مرة . ولكثرة عرضها

لراغب الزواج «وهي مجرد تهمة يتبادلها الشعراء في ردّياتهم

بقصد المداعبة والمزاح» .

ص ١٥٣ : استعراض البنات . وملكة الجمال أيام زمان مضى .

يقول القاسم :

شفت مي شوفة تجلى الهمومي

شوفها بالعين يبري كل عله

زين مي ما تغطيه الهدومي

أشهد أن مي غدت بالزين كله

ولم يكتف القاسم بزين «مي» فقال :

هي - وغزوا - من حرمهن أمحرومي

وآهني من هن رباه وعزوة له

ربما يعيد التاريخ نفسه بطريقة أو بأخرى . ربّما

ص ١٥٧ : غزل ودعاء . يقول :

عسى الموتى اللي شال هيله يجيه العوق

لعله لنار تشتعل في دركسونه

وبيتان بعده .

نقول : من الحب ما قتل . وهذا الدعاء القاسمي مقبول في

زمنه لحرقة ولوعته على فقد هيله . أما الآن فلا داعي للقسوة

والعنف . والرضى سيد الأحكام . وقبله قال أبو فراس

الحمداني : «إذا مت ظمئنا فلا نزل القطر» .

ومن قال : «أنا والطوفان من بعدي» .

١٥٩ : ومن جميل غزله : يقول عن وضعه النفسي :

كل ما وازنت منزلها أطالع يمين

وأن تعديته غدا كن في عيني قذاه

ويقول الشاعر الكبير محمد بن سليمان الدرهم حفظه الله :

لا جيت في الشارع اللي يدهله خلّي وياطاه

يا كثر لثّة قدم رجلي ويا كثر التفاني

هكذا الحبُّ الصادق .

ص ١٦٠ : اقرأ هذه الرائعة : أتشم طيب أبي الطيب المتنبى في  
بعض معانيها؟ إذاً تستحق إعادة القراءة بل الحفظ . منها -  
يقول :

يا مل قلبٍ كثيراتٍ عواريضه  
إلى أستهل وتطامن جاء ما غاضه  
عيًا زمانى يساوى ضحكته غيظه  
إلى صفالى سبوعٍ جاء ما خاضه  
راعى الهوى ما يسره كثر تركيظه  
ما سر مجنون ليلى طول مركاضه  
ص ١٦٤ : صدق العاطفة والوفاء مع الزوجة «من حقوق  
المرأة» . يقول :

البيت من عقب حصه طافي نوره

.....

هي نور بيتي وهي ظله وهي سوره

.....

هل الأوفياء لزوجاتهم قليلون . بالطبع لا . . . .  
يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم : «خيركم خيركم  
لأهله . وأنا خيركم لأهلى» .



ص ١٧٣ : المدح الصادق وشهادة قلب الجزيرة العربية - نجد -

توثيق وشهادة وعدل . يقول :

كل الرزازا هني منهم بنيخ له

يشهد لهم نجد بدوانه وحضرانه

وأقول وغير نجد . وعن جدارة .

ص ١٧٤ : يبيع - الهوى - بسعر رخيص . نزول حاد في

أسهمه . يقول :

وين أنت وين أنت يا باغي الهوى مني

عقب الغلا مرخصه ما بي له أثمانني

طبعاً بعد استعماله لما يقرب من خمسين عاماً كما يظهر

لي .

ص ١٧٧ : خياران أحلاهما مر ، قالها عام ١٣٥٥ هـ يقول :

إما ظهرت لنجد وأرجعت في الحال

وآلا مثل من راح قبلي جلاوي

ص ١٨٠ : في القصيدة الرائعة الجامعة تحدث فيها وشكى كثرة أبواب الصرف والإنفاق بطريقة تكاد تكون شاملة . ولكنه لم يتحدث عن الإيرادات وأبواب الموارد . لكي نعرضها على المحاسبين القانونيين ليتضح الفرق ونرى . لقد أجاد . قال فيها :

**أجيب المقاضي كل يومٍ عشر مرات**

**وإلى جبتها صاحوا عليّ وين باقيها**

طلب المقاضي بمعدل مرة كل ساعتين في اليوم . ومن المعاناة كثرة نسيانه . أو أنه يحب التسوق . أو أن الأهل لا يرغبون تكدس المال في يديه حفاظاً عليه .

ص ١٨٨ - ١٨٩ : من قصائده كما يبدو بعد الثمانين - قوية -

**اليوم عن بدع الهوى أغلقت مجراي**

**خليت بدع القيل مالي وماله**

**من عقب مرقاي المشاريف وغناي**

**شلت العصا من عقب ذيك الشكاله**

**الشيب كثر وضعف شوفي وممشاي**

**وكتبت لعيالي عليّه وكاله**

**بعد البيت الثالث يحق لكل منكما ترك صاحبه بوداع**

**بارد . . . وبدون رجعة .**

ص ٢١٥ : يقول :

أركب على اللي جديداً مساميره

شاريه كاش بلياً دين وأقصادي

مبرر الارتحال . قيمة فاتورة الكهرباء !!

ويحب الصحاري ولا يحب سكن القصور . . ولا المدن .

لا بأس كما تحب وحدك .

وأما محبةً مركز الأنهادي فسجلني معك في حبه .

ص ٢١٨ : يقول :

زمان تغير شن حربيه على الشيبان

على أهل اللحى ثور قنابله والغامه

ملاحظة وبيت قوي .

وأقول «وقد يحدث العكس . ولله في خلقه شئون . ولكل

زمان دولة ورجال» .

ص ٢٢٧ : مرثية في زوجته - رحمها الله - «أم علي» :

بكى على فراقها بحرقة . ويبدو أنها صغيرة بالنسبة له

وعلى شيء من الجمال حيث أخذ يعدد منه ما شاء الله . وكان

الأحرى به أن يترحم عليها وأن يذكر فضائل أخلاقها وطهارتها

وعفافها ومودتها له ولا يستعرض للوصف الحسي . . رحمها

الله رحمة واسعة .

ص ٢٣٠ : رثاء في ابن أخيه «محمد» رحمه الله :

ما ينبني بيتٍ على غير عمدان

وهو عمود البيت وهو الدليله

كل الجماعه يذكرونه بالإحسان

من قدّم الحسنى تقاضى الجميله

من حسنات المتوفى . ويكفيه فخراً أن الجماعة يذكرونه

بإحسان . رحمه الله .

ص ٢٣٢ : ورثاء في أخيه إبراهيم المتوفى في ٢٠ / ٦ / ١٤٠٦ هـ .

وهي رابع قصيدة له تحظى بكتابة التاريخ ، يقول للعبرة

والاعتاظ :

ما دبّر الوالى علينا رضىناه

ترى فهيم القلب يوعظ بغيره

اللهم اجعلنا من المتعظين .

ص ٢٣٣ : وفي رثاء صديقه الشاعر عبدالله السلوم رحمه الله  
يقول :

علمٍ لفا جعل الولي ما يعيده

علمٍ لفا به ليلة السبت جوال

الموت لا يعاد . والمتوفى صديق حميم له وصاحب شهامة  
ونبل . رحمه الله رحمة واسعة .

ليس هذا استقصاء لشعر الشيخ - أبي علي - عبدالرحمن  
القاسم العنقري ، فسترى فيه أيها القارئ الكريم أكثر من هذا  
بكثير فهو رجل عُمّر ولله الحمد وله تجاربه وخبرته في الحياة  
وشعره يفيض بكل حسن وجمال . حفظه الله وحفظكم .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . والحمد لله رب العالمين .

وكتبه لكم أخوكم ومحبتكم أبو عبدالسلام

إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمد المفدى . آل عاصم

الرياض . أشيقر

في ٥ / ٣ / ١٤٢٧ هـ



في هذه الصورة الشاعر ابن قاسم ومندوب جريدة الجزيرة مسفر القحطاني في  
مقابلة مع الشاعر عام ١٤٢٣هـ

**الباب الأول**  
**المدائح والمراسلات**





ولشاعرنا هذه القصيدة بمناسبة شراء صاحب السمو الملكي  
الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مزرعةً بمدينة الهايثم لابنه  
سمو الأمير محمد بن سلمان، وقد تباشر به أهل المدينة بقدومه  
وقال شاعرنا هذه القصيدة معبراً عن فرحته بما حصل يقول:

مبروك يا قصر على العزم معمور  
يا الله عسى راعيه ينساح باله  
يا الله عسى راعيه ينزله مسرور  
اللي إلى ضعف الضعيف ألتجّاله  
أنا أشهد أنه توّما شعثع النور  
بقدوم راعي الطائله والجماله  
بقدوم حرٍ ما كره عالي القور  
معرب ما بين جدّه وخاله  
متباشرين به هل البر والدور  
واللي يمين القصر واللي شماله  
سلام مني بالسجلات مسطور  
إعداد ما هل المطر من خياله

مني لأبو فهد سلمان بالخير مذكور  
عساه بالدنيا تمدد أحباله  
والآخره جعله يخلد مع الحور  
في جنة الفردوس ينساح باله  
في جنةٍ فيها بساتين وقصور  
وأبوه قدامه يشوفه أقباله  
كم واحد فرج له أن جاء مقهور  
دونه بذل نفسه وحاله وماله  
يبدي له الميسور والرأي والشور  
ينقل عنه حملة ويطلق عقاله  
تم الكلام وزينة الهرج مقصور  
والهرج يكفي صامله عن طواله  
أرجو السموحه أن كان جاء مني قصور  
الكامل الله ما أدعي بالكمال

\*\*\*

ولعبدالرحمن هذه القصيدة التي أهداها إلى صاحب السمو  
الأمير/ سلطان بن محمد بن سعود الكبير حفظه الله ورعاه.  
يقول:

سلام يا حرٍ شهرٍ من مطيره  
آدام عزه وآلي العرش وأبقاه  
ضافي على كل المخاليق خيره  
الله لا يقطع رجا من ترجاه  
سلطان أبو نايف عسى الله يجيره  
الله يوفقه أمر دينه ودنياه  
الله يمهل له سنينٍ كثيره  
عسى جنان الخلد داره وماواه  
يا لله عساها لأبو نايف سفيره  
ألي ألياً ضاقت علينا نصيناها  
نخر لنا في المعضله نستشيره  
نأخذ من أفكاره ونأخذ من أرياه

قد شاعت أذكاره بكل الجزيره  
ويقال نعم كل ما مر طرياه  
أبو الأرامل واليتامى الفقيره  
كم من فقير اغتنى من عطاياه  
يشهد له التاريخ في كل ديره  
وأنا أشهد أنه تبذل الجود يمناه  
تمت وخليت الطويله قصيره  
أطلب له التوفيق من عند مولاه  
وصلوا عدد ما هبت المستثيره  
على نبي وضح الحق وأعلاه

\*\*\*

ولعبدالرحمن بن قاسم هذه القصيدة التي وجهها إلى أحد  
أصدقائه ، ومناسبة هذه القصيدة أن صديقه هذا عرض عليه  
الدخول والتفضل عنده هو ومجموعة معه في ليلة من الليالي وهي  
ليلة سبت ، فلما أتى ورفاقه في الوقت الذي وعدهم فيه رأوا  
الباب مغلقاً فقال الشاعر عبدالرحمن : كيف تواعدنا وتغلق  
بابك ، فقال : أنا متعمد ذلك وبهذه المناسبة قال معاتباً وممازحاً :

أترك اللي يعزم الناس ويصك بابه

فيه عيب كبير ما تشوفه عيونه

يوم جينا اختفى عنا وغلق إحسابه

راح مثل الثعل واقفى يسحب قيونه

أحسب أنه كريم وأثره ثعليل غابه

المسير إذا جاب العصا يطردونه

رحت وأقفيت ما بيني وبينه أطلابه

كيف يرضى بجاره بالخطا والمهونه

وسط بيته يشابه بومة في خرابه

لا يجي يم جيرانه وهم ما يجونه

خل دربه وجنّب عن ترابٍ وطابه  
جعل قصرٍ سكن وسطه تهدم أركونه  
كلّ ملأ يحوش المرجله في شبابه  
أن حيا وأن توفي الناس ما يفقدونه  
جعل من كان رزقه في حياته هبابه  
جعله الله بوسط المقبره يدفنونه  
لا تغرك تقاطيعه وبرقة إثيابه  
الشري<sup>(١)</sup> مرّ لا تعجبك خضرة غصونه  
مثل حزمٍ على الضيحه تلالا سرايه  
لا شرابٍ ولا مرعى ولا ينزلونه  
رزقنا عند والي العرش منشي سحابه  
يعجزون المقد عنه لا يقطعونه

\*\*\*

---

(١) الشري: نبات بري شديد المرارة وثمرته على شكل البرتقال.



وله هذه القصيدة الموجهة إلى ابنته نورة ، وقد قالها على  
لسان ابن أخيها عبدالعزیز ، وذلك بمناسبة أنها تشتهر بعمل  
القهوة العربية وكانت من قبل مشهورةً عند المصارير بقهوتها  
وكانوا ينعنونها بـ(القاسمية) فأحب والدها أن يمتدحها بهذه  
الآيات تخليداً لذكرها :

يا زين فنجال بن سوتّه نوره  
فنجال بن نظيفٍ ما له أمثالي  
في دلة زينةٍ ما هيب مهجوره  
وأبهارها زعفرانٍ وهيلٍ أشكالي  
عسى يديها من اللابوث<sup>(١)</sup> ماجوره  
عسا لها في جنان الخلد منزالي  
هي قبلت البيت وإسراجه وهي نوره  
عقلٍ وميزٍ وزين أخلاقٍ وأفعالي  
تستاهل المدح مئّي عمّتي نوره  
معربٍ ساسها من ماکرٍ عالي

---

(١) اللابوث : نوع من الأمراض يصيب الأعصاب .

مصيونةٍ من مشت في الحي مستوره  
ما ركبت التكبس لم السوق بريالي  
ما هيب تأخذ من الدكان فاتوره  
ولا شرت مثل بعض الناس جوالي  
أبو محمد يساعدها بمقدوره  
جعله غني وعسى له مال وأعيالي  
يشري رضى والديه يدوره دوره  
والبر في الوالده من زين الأعمال

\*\*\*

وهذه القصيدة وجهها الشاعر إلى صديقه محمد بن  
محمد العيسى<sup>(١)</sup> وذلك عام ١٣٥٥ هـ والذي كان بصحبة والده  
في ينبع البحر . يقول :

يا راكب من فوق ما يقطع البيد

ما مونه تزهى الرسن والشدادي

حمرأ رباع كنها ذاير الصيد

تسبق معناة الفروت الجدادي

مسراحها من سوق ديرة بني زيد

والعصر تشرب من سجي بالورادي

ولا هيب عن قطاعة البيد ببعيد

ركابها ما يهتني بالرقادي

---

(١) هو الشيخ محمد بن حمد العيسى من بني زيد من قحطان، ومن أعيان ووجهاء مدينة شقراء.  
ولد في مدينة شقراء عام ١٣٤٠ هـ ذهب إلى المنطقة الغربية ودرس في مدرسة الفلاح بمكة  
المكرمة، كما شارك هو ووالده في مغزّي اليمن مع الأمير فيصل آنذاك من عام ١٣٥١ هـ إلى  
عام ١٣٥٣ هـ ثم صاحب والده الذي عين أميراً في ينبع البحر لمدة ٢٧ سنة، ثم سافر إلى  
الكويت وعمل في تجارة البشوت والتي كان لها سوقاً رائجاً في مكة المكرمة آنذاك. عمل في  
التجارة الحرة والعقار حتى أصبح من رجال الأعمال الأثرياء له مكانة اجتماعية مرموقة وهو  
رجل سخي له مجلس مفتوح دائم يستقبل فيه الضيوف والأصدقاء.

اركب وجنّبها جميع الموارد

تلفي على قصر طويل العقادي<sup>(١)</sup>

تلفي على ينبع بلاد الأجاويد

قصرٍ على سيف البحور متمادي

إلى لفيته قبل هرجٍ وتنشيد

سَلَم على ربي وأمير البلادي

عط الخطوط إلى لفيت محيميد<sup>(٢)</sup>

فيها السلام أسطار ما به إعدادي

سَلَم عليه إعداد ما زل من عيد

وأعداد ما يجري القلم بالسوادي

من عقبكم ما عادلي بالمقاعيد

وقلبي يبي له كل يوم جهادي



---

(١) العقاد: مفردا عَقْدَة وتعني السور الرفيع كالذي يحيط بالبساتين أو البلدان من أجل الحصانة والحماية من تسور العدو لها.

(٢) محيميد: هو محمد بن عيسى، ومحيميد تصغير محمد وصغر من أجل يتناسب مع القافية.

وللشاعر عبدالرحمن القاسم هذه القصيدة التي وجهها

لصديقه محمد بن حمد العيسى يقول فيها :

يا راكب اللي صافي عقب تمرين

من جدته ما سوقته الوكالة

إلى اشتغل يسبق حرار الشياهين

فرت جديد يا صل اللي عناله

ملفاك لمحمد كعام المعادين

راعي الكرم والمرجله والجماله

أبو اليتامى والرمل والمساكين

كم من فقير يلتجي في ظلاله

سلم عليه أعداد ما ترمش العين

وأعداد ما هل المطر من خياله

وأعداد ما يذن وصلى المصلين

وأعداد ما يجري القلم في رساله

أبو حمد عندي ثقل الموازين

عساه في الجنّة وأبوه وخواله

حنا على شوفك ولاماك شفقين  
كلّ يخبر صاحبه وش جراه  
رجليّ ثقلت كن فاقدامها طين  
عصر الشباب أقفى وقفت رحاله  
يا ليت يرجع لي ولو بس يومين  
امشي بوسط المسعري والسباله<sup>(١)</sup>  
أشوف خشم طويق وأشوف رمحين<sup>(٢)</sup>  
والمستوي<sup>(٣)</sup> واللي زما من رماله  
تصير حالي عقب العشر عشرين  
عصر مضى صعب عليه نواله

\*\*\*

---

(١) المسعري والسباله: من أسماء المواقع في مدينة شقراء.

(٢) رمحين: النفود الواقع شمال شرق أشيقر.

(٣) المستوي: موقع على بعد ٦٠ كيلاً شمال أشيقر، وسمي بذلك الاسم لاستواء سطحه واتساعه.

وللشاعر عبدالرحمن القاسم هذه القصيدة وجهها للشيخ  
محمد بن حمد العيسى - أطال الله في عمره - ، بمناسبة أنه  
صديقاً له منذ ستين عاماً وقد تغيب عنه فترة طويلة وبعد ما  
شاهد بعضهما بعضاً تذكر ما مضى . وقد قدم الشيخ هدية له  
فأحب أن يشكره بهذه الأبيات :

يا راكب فوق ما يطوي البعيد ويقطع البيد  
سيارة توها من صنعة الجرمل جديده  
سواقها مع فجوج البر ما قلبه برعديد  
إلى إنتوى شب في قلبه من الفرجه وقيده  
ملفاك لمحمد العيسى مقر الطيب والجيد  
راعي الكرم والثناء والميز والأرياء السديده  
سلم سلام عليه أعداد ما قد زل من عيد  
وأعداد ما تنشر الأخبار في صفح الجريده  
حر عريب المجاني ويتسلسل من بني زيد  
ذخر للأجواد في أيام عصيبات شديده



أبو حمد جعل عمره مثل عمر شَعب ويزيد  
اللي ملكني مثل ما يملك السيّد عبّيده  
هديتك جت ووصلتنا وصارت عندنا عيد  
لعل عمرك يطول وجعل عاقبتك حميده  
عساك تلحق مناوي خاطرك من دون تنكيد  
لعل نفسك إلى جاها الأجل تكتب شهيده  
يا الله عسى شايبِ جابك من أهل الخير وسعيد  
أنا أشهد أن غيبة الطيّب عن العالم فقيده  
سلام ربي عدد ما حنّت الحشو المفاريد  
على نبي أمره الله بتبليغ العقيدة

\*\*\*

وله هذه القصيدة الموجهة للشيخ عبدالعزيز بن صالح الذي  
يعمل وكيلاً لدى سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز في  
مزرعته ، يقول .

يا بو محمد كان ما جيت جيناك  
وألا أنت لمي حالف ما تجيني؟  
نبيك تأتينا بحسناك ورضاك  
أشفق على رجل أبيه ويبيني  
واشفق على شوفك وذكرك وطرياك  
ذكرك وعنوانك مع الطيبيني  
لولاك غال عندنا ما فقدناك  
لك عندنا وزن ثقيل ورزيني  
لو طالت الأيام ما والله أنساك  
طاريك في الساعه يجي مرتيني  
من دورك عند المواجيب يلقاك  
حصلتها ثنتين دنياً وديني

كم واحدٍ فرّجتَ همّه إلى جاك

تعطيه ميسوره بيسرٍ وليني

تمد له يمناك من ما الله أعطاك

وسوالفٍ تبيري جروح الحزيني

في مجلسٍ ما به جناجف وتنباك<sup>(١)</sup>

وكيفٍ وعقبٍ كيفٍ هرفٍ سميني

والعود الأزرق ماليٌّ منه مخابك

ما هوب قول فلان - شفته بعيني

أطلب لك التوفيق من عند مولاك

والآخره جعلك من الفايزيني

لعل عَوْدَ أرثك ثم ربّاك

منزاله الجنّه يخلّد سنيّني

وصلاة ربي عد ما ينبّت الرّاك<sup>(٢)</sup>

على محمد خاتم المرسليني

---

١- جناجف وتنباك: المقصود مكان اللهو..

٢- الرّاك: شجرة الأراك (المسوك).

وهذه قصيدة وجهها له الشاعر عبدالله السلوم<sup>(١)</sup> (رحمه

الله) وذلك بتاريخ ١٣/٩/١٤٠٢ هـ يقول:

يا مرحبا بالكتاب اللي حوى حبٍ وتنديد

من صاحبٍ لي غلاه بخاطري ربي يزيد

يشره عليه وأنا أفهم شرهته حبٍ وتمجيد

لولا الغلاما اجتهد لي في الكتاب وفي بريده

يا أبو علي يا رفيق العز يا خير الموالي

أنا أشهد أنك وفي وأرياك وعلومك حميده

هذا زمانٍ عقب جمع العرب صاروا تفاريد

من عقب جمع الشمل كلن تشوفه من بريده

الناس تسعى بجمع أرزاقها عند الموارد

وكلن يصدر بما حصل وما يجنيه بيده

وحنا على العهد لكن الظروف لنا رواصيد

يا أبو علي مشكلات الوقت وأسراره عديده

---

(١) ولد في بلدة القرائن بالوشم. عمل في التعليم ثم في مكتب وكيل أمانة منطقة الرياض ثم سكرتير خاص لمكتب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز. يعد من الشعراء البارزين بالملكة العربية السعودية. صدر له ديوان عام ١٤٠٢ هـ تحت عنوان [الخطوة الحائرة]، ثم صدر له ديوان آخر عام ١٤١٦ هـ يضم معظم شعره. توفي رحمه الله عام ١٤٢٣ هـ.

وأنتم على البال حتى لو حصل منا تصاديد  
لو غابت أجسامكم فذكركم ما هي بعيده  
المال هالوقت واجد حصوله بغير تشديد  
لا شفت راعي الشبور القاصره - لك<sup>(١)</sup> - رصيده  
كم واحد عاش من ماله كثيرات المناقيد  
وكم واحد عايش مرتاح في حال سعيده  
وسلم ودم يا رفيق هو نديمي بالرايد  
أنجص علومه وتظهر لي نواياه بنشيد  
لابد من جيّة يمك ننال بها المقاصيد  
الوقت مقبل ودنيانا على السالم مديده \*

\*\*\*

---

(١) لك: كلمة دارجة بين العوام تعني المال الكثير.  
\* نعتذر بعدم وجود الرد من قبل الشاعر عبدالرحمن القاسم.

وهذه أبيات من قصيدة وجهها الشاعر عبدالله السلوم

(رحمه الله) إلى صديقه الشاعر عبدالرحمن بن قاسم يقول :

هلا بالشاعر اللي بالهياثم منزله معلوم

شريف منزله مميزه من بين الأشرافي

ألا يا شبه حرٍ يتعب الجنحان وقت الحوم

يروم المنزل العالي ولا ينزل على الهافي

هلا به والتحيه عد ما خط القلم من يوم

بتاريخ من الحاضر وعن ماضين الأسلافي

نبيك تكرر المسيار يومٍ عندنا مفهوم

على كبشٍ من الخرفان لي مثلك أسنافي<sup>(١)</sup>



---

(١) ملاحظة: نعتذر بعدم الحصول على بقية الأبيات، ونعتذر أيضاً بعدم وجود الرد من الشاعر عبدالرحمن القاسم.

هذه الأبيات للشاعر عبدالله السلوم - رحمه الله - وقد  
أرسلها للشاعر عبدالرحمن القاسم صاحب الديوان يعاتبه فيها  
في عدم حضوره لمناسبة بينهم في الرياض ، حيث ذهب الشاعر  
ابن سلوم إلى الشاعر عبدالرحمن القاسم في منزله بالهياثم  
وقال هذه القصيدة معاتباً إياه يقول :

يا أبو علي ما جيت لك غير مشتاق  
شفقٍ على شوفك كلام الحقيقه  
يا أبو علي مجلسك من حسن الأوفاق  
تمضي به الساعه سواة الدقيقه  
سألت عنك وقيل في الحب منعاق  
عايقه ناسٍ فقدم ما يطيقه  
لا شاف شايبهم رمع فيه دقاق  
يحب الأقشر من محبة فريقه  
وأن غابوا أهل البيت بالرجل ينساق  
يركز قدم رجله ويبخص طريقه

\*\*\*

وهذه قصيدة الشاعر عبدالرحمن القاسم رداً على أبيات

الشاعر عبدالله السلوم يقول :

حي الصديق اللي كتب لي بالأوراق

يارد على عدٍ وأنا آرد خريقه<sup>(١)</sup>

أرسلت لي جملة بيوتٍ على ساق

قافٍ عسيرٍ ما لقيت اتغليقه

انا مريح البال ما نيب عشاق

ولا نيب أطالع للسراب وبريقه

قلبك يا ابن سلوم خرق بمخراق

خلّنه الخفرات مثل العزيقه<sup>(٢)</sup>

مالوم راعي الحب قد ذقت ما ذاق

قطف الثمار من الغصون الوريقه

أخذت قسمي يوم تقسيم الأرزاق

يوم المودّه والوجيه الطليقه

---

(١) الخريقة: البئر القليلة الماء.

(٢) العزيقة: الأرض المحروثة بالمحراث.



واليوم صك الباب مع كل الأشناق  
وبحر الهوى ما عاد يظهر غريقه  
ولا عاد أخايل بالدجى نوض برّاق  
خلّيت لك راعي الهدوم الرقيقه  
أصوم وأصلي الفرائض والاشراق  
الله يقبّضنا عراه الوثيقه  
تجرى بنا الأيام عجلات وسباق  
وتحول ما بين الصديق وصديقه  
ترى الزمنّ خوآن والوقت سرّاق  
ولا بد غرّات الليالي مويقه  
وصلاة ربي عد من جاء بالأسواق  
وأعداد ما تورق غصون الحديق

\*\*\*

أرسل الشاعر عبدالله السلوم - رحمه الله - قصيدة إلى  
صديقه عبدالرحمن القاسم يقول :

سلامي عدد ما لاح من بارقٍ بخيال  
خيال تزبر والمطر منه همالي  
وعدد ما سعى الساعي وما طاف من رجال  
وعدد من رمى الجمره عقب شهر شوالي  
على الشاعر اللي في الهياثم بفي ظلال  
ترّيح عقب ما شرف على المرقب العالي  
مشى مع طريق الغي ومن الغرام اکتال  
نصيبه خذه من جملة المر والحالي  
مضى له تجارب يعرف الفرق في الازوال  
أنا بنشده حيثه بخيصٍ بالاحوالي  
أنا ضاع وقتي في رجا واحدٍ محتال  
أبي منه مطلوب وهو ما تهيا لي  
وصوفه غريبه جنس من نوع على العال  
يعذّبك في حبه وهو داله سالي

يمنيك بوعود تشابه سراب الال  
فيلا قلت ابقر بصد عن وجهك ومالي  
وأنا عقب عرفه كل ما شاهد أم شوال  
اعاف الحياة وقبل هالعرف تحالي  
وأنا عقب عرفه يا كثر ما ابدع الامثال  
افرج بها واطرد بها ضيقة البالي  
ابنشدك حيثك تبخص الواو هي والدا  
وأبي منك حل ترسله لي بالامثالي  
اقضي حياتي هس وألا أبعد المنزل  
أنا احترت حتى كثر همي وغربالي

\*\*\*

وهذا جواب الشاعر عبدالرحمن القاسم يقول :

هلا بالكتاب اللي لفي من عريب الخال

عريب الجدود وماكره ماكره عالي

هلا به عدد ماجا بوسط النفود إرمال

وعدد ما مشى في نجد حافي ونعالي

على الشاعر اللي في جنوب الوشم<sup>(١)</sup> نزال

معه للهوى وزنٍ وقيسٍ وميكالي

لفاني كتاب منك تشكي عليّ الحال

وابعطيك حله والله أعلم بالاحوالي

دروب الموده تتعب العاشقين طوال

وكم واحدٍ يتعب ويركض على الخالي

تحملت حمل يا بن سلوم ما ينشال

حمول الهوى ما هيب بالعزم تنشالي

إلى جيت ترقا مرقبٍ طالع المحوال

قبل ترتفع وتعد في نايف الجالي

---

(١) جنوب الوشم : المقصود بها بلدة القرابين الواقعة جنوب شقراء..

وصديقك إلى أقبل لك فراعته وعطه أقبال

ويلا صد عنك فصد تلقى له أمثالي

زمان تغير صار لبس الشباب أشكال

وأنا أقول حي اللبس الأول ولا التالي

أنا أفضل اللي لبسها برقع وجلال

لطيف الحشا ما قال ذالك ولا ذالي

هو اهم على القانون ما هوب جمع المال

سواليف ودلال تقرب على الصالي

تصبر على ماجا وخلق وسيع الببال

ولابد من يوم به الغيم ينجالي

تذكر علي اللي مضى مثل في زال

ولا عاد لي من عقب القي مقيالي

أنا بعث حقي من زمان بربع ريال

فنون الهوى ما عاد تطري على بالي

\*\*\*

ولعبدالرحمن القاسم هذه القصيدة التي وجهها إلى  
الشاعر عبدالله السلوم (رحمه الله)

سلام مني على اللي مبطني ما عاد جاني  
سلام أحلى من البارد على الكبد الضميه  
ما نيب ناسيه حتى لو زهد فيّ ونساني  
ولا نيب داري وش اللي غيره وأخلف نويّه  
ما شفت زولك يا بن سلوم من عيد أرمضاني  
أشفق على شوفتك وألا أنت ما تشفق عليه  
بيتي على الخط من جا عاني يمي لقاني  
مانيب أسير.. ولا لي مثلكم روحه وجيه  
وألا انت ما ألقاك حتى لو نويت وجيت عاني  
في كل يوم يجي لك خمسه وخمسين نيه  
قالوا لنا إنك تنقل من مكان إلى مكاني  
ما عاد تجلس ببيتك لا صباح ولا عشيّه  
يوم بجده.. ويوم يذكرونك بظهراني  
غديت من تالي كنك وزير الخارجيه

الرزق مضمون يا عبدالله وما كتب كاني

حنًا علينا السبب نبديه والخيره خفيه

وقتِ تغيرِ متى ما قلت كنه زان شاني

أصبحت مثل الذي ساري بليل الخرمسيه

مغير أهوجس وأفكر فالليال وفالزمانى

يا ليت عصرِ مضى يا صاحبي يرجع عليه

\*\*\*

وهذا رد ابن سلوم (رحمه الله) على قصيدة الشاعر

عبدالرحمن القاسم :

يا مرحبا بالكتاب اللي من الصاحب لفاني

يا أبو علي قبل لا تشره نفيديك بالخطيه

وآعدت صالح<sup>(١)</sup> على الروحه ولكن ما بغاني

وش عاد أسوي إلى صار الخوي يترك خويه

لوي دريت إنكم بالمرزعه جيتك ضمانه

لكن وعدكم نساح<sup>(٢)</sup> ولا على العازم دعيه

أنا أطرد الرزق دايم بالدقايق والثواني

وآلا أنت رزقك يجي لك عيشتك دايم هنيه

حطيت بالمرزعه شيشه<sup>(٣)</sup> وكثرت المباني

ولا كفتك الفلاحه والعلوم الأوليه

وراك ما شفت ناس قد وطاهم ما وطاني

هذا سعد<sup>(٤)</sup> عقب سعة الصدر في حال شقيه

---

(١) صالح: هو صالح بن عبدالعزيز القاسم.

(٢) نساح: وادي في الهياثم.

(٣) شيشه: أي محطة وقود.

(٤) سعد: هو سعد بن عبدالعزيز القاسم.



أول حريضٍ على الجمعا وله بالطيب شاني

وأصبح شقي يقسم الخبز مع المصري عطيه

يا أبو علي هالزمن ماله على المخلوق أمانى

دنياك هذي تقلب بين شمس وبين فيّه

\*\*\*

وهذه قصيدة للشاعر عبدالرحمن القاسم قد بعثها لصديقه

الشاعر عبدالله السلوم يقول :

أمس الضحى في عالي الرجم عدّيت

في رأس مزموم طويل زمالي

وعلى منازل صافي الخدمريت

وذكرت في اللي فات عصر مضالي

أشكي لابن سلوم حيثه على بيت

حيثه عريب الساس جدٍ وخالي

من وقتي اللي شتت الشمل تشتيت

قعدت بين الناس كني الحالي

من عقب فرقا صاحبي ما سفهليت

طالت علي أيامها والليالي

ومنول عندي اليا أصبحت وأمسيت

وشالوه في عشر رمضان التوالي

ابكي على خلي وهو يطوي البيت

مدري رحل شرق أو جنوب أو شمالي

ولا نيب دارن عنه هو حي أو ميت  
منازله تذري عليها الرمالي  
أصبر على فقدته ولا اخبرت وابديت  
ولا هوب دارن عقبهم وش جرالي  
ولا هوب لا يمني لو أعلنت ووصيت  
ولو قلت من عين زهيب غدالي  
لا واعذابي كل ما قبلت واقفيت  
شفت الهوادي والمنازل قبالي  
والى ذكرته في كرى النوم فزيت  
فزة غريق لاجي له بجالي  
ياليت قبل الموت ياليت ياليت  
يجيبه اللي منشي الخيالي

\*\*\*

وهذه هي قصيدة ابن سلوم ردّاً على قصيدة ابن قاسم:

يا أبو علي خطك لفاني وفزيت

وقريت مضمونه وزاد العنالي

حيثك رفيع القدر يا شايع الصيت

لك منزلٍ عندي رفيعٍ وعالي

تشكي علي الحب وانك تعنيت

تركض وري خلّ عسير المنالي

أصبر عساك إلى صبرت وتماديت

تمسك مقاضيب الرجاء بالحبالي

أن قلت زانت ليلته وأرجه نيت

يمضي نهاره ما تشرف العدالي

يا أبو علي وشلون في حبك اخطيت

وَألا أنها دبيرة عزيز الجالالي

أو أنت بخبار القديمين ما وحيث

مثل الدجيما وأبو زيد الهلالي<sup>(١)</sup>

---

(١) الدجيما وأبو زيد الهلالي: من ضمن العشاق الذين ماتوا في سبيل العشق. مثل مطوع وشيقر عبدالرحمن التميمي «ابن عبدالرحيم» وغيرهم.

جاءوا بنات البدو قبل التفاهيت  
وراحن وعما صابهم لا تسالي  
أحد هلك وأحد جداه التناهيت  
وصاروا سواليف الكتب والرجالي  
يا أبو علي عن دربههم لو تنحيت  
لا صرت ما تقدر لهن احتمالي  
والأرض بالواقع لو أنك تبدويت  
وغديت جلال<sup>(١)</sup> السنين التوالي  
ان كان شدوا عن الدار شديت  
وتنزل إلى حظوا جميع الرحالي  
ما في الفلايح غير سم وكبريت  
وعند البدو دايم عزيز وغالي

\*\*\*

---

(١) جلال: رجل محظوظ تزوج بنت أحد أمراء البادية. هكذا تقول الروايات.

وللشاعر عبدالله السلوم - رحمه الله - هذه القصيدة التي

أرسلها للشاعر عبدالرحمن القاسم :

يا ابو علي جتنا علوم العزيمه

جتنا مع اللي صادقين بالاخبار

عزيمة لأهل النفوس الحشيمه

الي لهم في ماضي الوقت مقدار

ناسٍ محبتهم بقلبك مقيمه

بانين في قلبك مثل ضلع سنجار

احدٍ تعزمه بالحنوف العظيمه

وتجيب من زين الشيب له وتختار

واحدٍ نصيبه منك بعد وحرميه

وان جاك ما يلقاك يا واف الاشبار

والفرق بيّن للعقول الفهيمه

وأنت تبارك بالنواصي والاثار

أصبحت كنك كاسبٍ الزعيمه

وامسيت تضرب راس نابك بالأظفار

وتجمّعت خسارتك والهزيمة  
واللي تبني ماجاك من دون معذار  
يا ابو علي دنياك ما هي مديمه  
والربح فيها ما يجي دون مخسار  
كم واحد فيها طمع بالغنيمه  
بهر قهوته عقب هيل بمسما  
نفسك على طرد الجوازي مهيمه  
ما فادتك كثر النصايح والاذكار  
والله ما قصدي بهالك نميمه  
بس اعتبر في الوقت وشلون يندار  
يوم تقول ان المحبه قديمه  
واليوم الآخر نفرض الحب ما صار

\*\*\*

وهذا جواب الشاعر عبدالرحمن القاسم على قصيدة

الشاعر عبدالله السلوم - يرحمه الله - :

كلن يا بن سلوم ينطح غريمه

غزيتني بين العرب سر وجهار

صدّقت في أهل الحكي والنميمة

اللي يفصل حكيه اصغار وكبار

لا غاب راعي الحق يفلج خصيمه

لا صار محتال كذوب ومكار

ويش الذي حدك على هالظليمه

بيني وبين ضنوك ستار وجدار

لا تعترض لأهل القلوب السليمه

خذ منهم دروسٍ وخذ منهم افكار

غطا على جوّك نفيضٍ وغيمه

وارعد سحابه واستهلّت بالأمطار

شالك غثاه وقلت ذا نو ديمه

واصبحت بين الجال والغار والنار



ترى القلوب الصافية مستقيمه

ما تنقلب حتيش لو صار ما صار

ورفيقك الأول له الفين قيمه

اللي على الزله دموحٍ وصبار

يقول الأول صفقة بتعليمه

وما عاد ينفع عقب العرف الانكار

بعض العرب يستاهلون الحشيمه

والذيب له رد وملجأ ومصدار

يفز قلبي يوم أشوف الوسيمه

اللي لها في ماضي الوقت تذكّار

كم مطمعٍ منه السلامه غنيمه

حطيتني ما بين وارد وصدار

حنا على - الما - والليالي مقيمه

والطير لو ماله جناحين ما طار

\*\*\*

وهذه القصيدة وجهها الشاعر راشد بن محمد بن راشد  
القحطاني<sup>(١)</sup> للشاعر عبدالرحمن القاسم بمناسبة دخوله في  
مستشفى الملك خالد بالخرج لإجراء العملية الجراحية بعينه في  
٢٢ / ١ / ١٤١٠ هـ يقول فيها:

بشاير الدكتور تنبي على خير  
وأبشرك يا شيخ صارت سلامات  
يا ابو علي يا علّ ما جاك تكفير  
يا الله عسى تكفير يوم الملاقات  
يا الله عساها يا بن قاسم مسافير  
أنا أحمد الله يوم صارت سهالات  
يوم صرح الدكتور واعطى تقارير  
قال النظر ممتاز ويبغى أمرايات

---

(١) ولد في الهياثم بمحافظة الخرج عام ١٣٦٠ هـ. درس الابتدائية بالهياثم والتحق بمعهد إعداد المعلمين بالرياض وتخرج عام ١٣٨٣ هـ. ثم عين مدرساً في ٢٠ / ٥ / ١٣٨٤ هـ وفي عام ١٣٨٧ هـ التحق دارساً بالمعهد التكميلي وتخرج عام ١٣٨٩ هـ ثم عين مديراً للإبتدائية والمتوسطة بالهياثم. وفي عام ١٣٩٧ هـ صار رئيساً لبلدية الهياثم واستمر إلى عام ١٤١٥ هـ حيث انتقل رئيساً لبلدية الهدار، وفي عام ١٤٢٠ هـ أحيل على التقاعد بعد عضواً في المجلس المحلي وعضواً في جمعية الهياثم.

أحرص من الروحات وكثر المشاوير  
نصيحة الدكتور كثر الموالات  
يا مكرم الضيفان هم والمساير  
للجار حشمه والمسير كرامات  
أنا أحمد اللي سخر العلم تسخير  
وصارت بسيطه عقب ما هي صعيبات  
بشطارة الدكتور وزين التفاكير  
وإدارة مفتوحة كل الأوقات  
لقيت بالمستشفى عنايه وتقدير  
عنايه جميع الناس ما به وساطات  
خدمة شرف للشعب ما به مخاسير  
مديرهم واللي عمل بالعيادات  
بجهود أبو فيصل ولا فيه تقصير  
حكامنا اللي كاسبين الجميلات

\*\*\*

رد الشاعر بن قاسم :

قرئت مكتوبك بلطفٍ وتقدير

أبياتك اللي مرسل لي غريبات

متحكم فيهن بوزنٍ وتمتير

عدلات ما فيهن ميال وملفات

حيث أن معك للشعر حكمه وتفسير

مني سلامٍ لك ملاينٍ وميالات

سلام أحلى من حليب المصاغير

وبيوت شعرٍ مثل نقد الجنيهاات

وسّعت صدري يوم جتنا التباشير

وفرجت من صدري همومٍ كثيرات

حييت يا شوق البني الغنادير

ناب ردوفٍ عينها تقل ساعات

اللي ينثر فوقها الورد تنثير

مصيونة في بيت أهلها مخبات

وفيت بالمعروف من غير تقصير  
جمايل لك يا أبو خالد قديمت  
ما صك بابك في الليالي المعاسير  
ودلال رسلان على النار مركبات  
ذولا مسانيد وذولا محادير  
أصيان تملأ البطون المגיעات  
ما جوا على لعب الجناجف دواوير  
سوالف تبيري الجروح العليلات  
ومعودن يمناه كثر المخاسير  
ما حط في البنك الأمريكي رصيدات  
الله يجزي شايب أرثك خير  
عساه في الجنة يخلد إلى مات

\*\*\*

وهذه قصيدة وجهها له الشاعر راشد بن محمد راشد

القحطاني وذلك بتاريخ ١٤ / ٢ / ١٤١٤ هـ.

يا أبو علي يا شايح الذكر والصيت

ياللي لكم في ذروة المجد تذكّر

اليوم لك يا فتى الجود عديت

أبغى سؤالك القديمه والأخبار

يا ما على عوص النجايب تمشيت

وعلى البواخر خضت غبات الأبحار

مع النشا ما وقفتك ما تونيت

وأخذت لك في سجة العمر مشوار

يا معود ربك على جيّت البيت

الباب شرع للمسير وخطار

أشوفكم في نايف الرجم عديت

في موقع ما يوصله كود الأخيار

مدّي الفرايض والنوافل وحجيت

وأعرضت عن قول النميمه والأشرار

عطنا السوالف شتت الهم تشتيت

سوالف يطرب لها راعي الكار

حيثك فيهم بالشعر تضبط البيت

ومن الحكم عندك دواوين وأشعار

أبديت لك يا صاحبي سر ما أخفيت

والله يجيرك يا ابن قاسم من النار

\*\*\*

رد الشاعر عبدالرحمن بن قاسم :

حييت يا حامي التوالين حييت

إعداد ما هلت غزيرات الأمطار

مني سلام عد ما أذن واصلت

هدية لي بالأشعار بيطار

ذكرتني عصر مضى لي وغنيت

عصر مضى يوم السوالف لها كار

إلى ذكرته في كرى النوم فزيت  
وأصبر وأنا في وقتي اليوم محتار  
ما أجدن بسامعني ولو صحت وأوميت  
عصر السوالف في العماير والأمتار  
هذا زمان ما نفع فيه ياليت  
ضاعت به الحيله وضاعن الأفكار  
بعض العرب حي تشوفه وهو ميت  
إلى مشى كنه يوطي على نار  
خبيل وهو في جمع الأموال عفريت  
مجالسه غبر يفرخ به الفار  
أنا أشهد أنك بالمراجل تماديت  
فتحت بابك للمسير وللجار  
ما قلته إلا عقب ما شفت وأوحيت  
من يبذر الحسنى قطف حسن الأثمار



يا شوق عذراً خدّها كُنّه الليت<sup>(١)</sup>

كن القمر له بين حَجّاه مظهر

مثل الغزال اللي تربّ السواريت<sup>(٢)</sup>

عفريّة تقطف عذّيّات الأقفار

يا أبو محمد كان ما جيتني جيت

أبدي لك أسراري وتبدي لي أسرار

عساك تلحق ما نويت وتمنيت

عساك في الجنه من الحور تختار

جانا كتابك يا أبو خالد ورديت

وختامها صلوا على سيد الأبرار

\*\*\*

---

(١) نور الكهرباء.

(٢) السواريت: الصحاري الشاسعة.

وله هذه الأبيات التي بعثها للشاعر راشد بن هذال

القحطاني :

عسى الله يبيض وجه راشد ولد هذال

أقوله بعالي الصوت وأشهر وأذيع إياها

عريب المجاني زاكي الجد هو والخال

خذا المرحله راشد قديم وفاز إياها

سلامي على اللي مجلسه للربع مدهال

ذرى للضعيف إلى تكفت محالبها

هلا به عدد ما صبوا الكيف في الفنجال

وعدد ما تلين غصونها من هبايها

على الضين هيف وللجماعه ذرى وظلال

على الطيب ودروب الرديّه محاربها

\*\*\*

وله هذه الأبيات قالها بمناسبة قدوم الأمير حزام بن خالد بن حشر الذي تولى منصب إمارة الهياثم ، ومحاورته للشاعر ، حيث عبّر عن شعوره ورضاه بذلك ، وذلك بتاريخ ١٤٢٣/١١/٦ هـ .

حييت يا شوق أريش العين حييت

عدة قرايا نجد واللي نزلها

أهلاً وسهلاً عد من حج للبيت

ومن طاف بالكعبه وشاهد جبلها

تباشروا بك كلهم حين ما جيت

الخرج كله والهيائم وأهلها

أنا أشهد إنك يا أبو فيصل تعلّيت

والحر ما يبغى الوطا من سهلها

أحييت ذكر أبوك خالد وهو ميت

ورفيت قالات تبين خالها

طالع منازلهم إلى شفتها اغضيت

تقايصت ما كن خالد نزلها<sup>(١)</sup>

---

(١) تقايصت : أي تهدمت وزالت .

واليوم شبت واسفرت واعتلى الصيت  
لو مالت الدنيا على الله عدلها  
وما قلته إلا عقب ما شفت ووحيت  
من يزرع الحسنى قطف من سبلها  
يا شوق عذراً خدّها كنّه الليت<sup>(١)</sup>  
بنت الحصان اللي عريب فحلها  
تجلى همومك كل ما أقبلت وأقفيت  
عفريّة قنّاصها ما خلّتها  
اطلب من الله كل ما أذن وصليت  
حزام نفسه جعل يفسح بأجلها  
وصلاة ربي عد رمل السواريت<sup>(٢)</sup>  
على محمد عدا ما أثمر نخلها



---

(١) الليت: نور الكهرباء.

(٢) السواريت: مفردها ساروت، وهي الأرض الشاسعة.

وله هذه القصيدة التي وجهها إلى الشيخ محمد الدوخي ،

يقول فيها :

أهديت للدوخي سلامٍ وترحيب

أعداد ما هبت جنوب وشمال

أهلاً عدد ما تظهر الشمس وتغيب

وأعداد ما غابت وهل الهلالي

وأعداد ما يجري القلم بالمكاتيب

وأعداد ما تذرى الهبوب الرمال

لأبو فهد شوق البني الرعابيب

اللي بهن ميز وعقل وجمالي

أطلب له التوفيق من عالم الغيب

أنه يمهل له سنين طوالي

الله يمهل له مثل نوح وشعيب

والآخره في جنه الخلد عالي

من دورّه يلقاه عند المواجيب

يقال نعم كل ما جاء المجالي

أنا أشهد أنه منقح الجود والطيب  
مَعْرَبٌ ما بين جدٍ وخالي  
أبو فهد حرٍ عطيب المضاريب  
شجرةٍ بها حمل وتحتها ظلالِي  
ما يمدح الرجال من قبل تجريب  
عقب التجارب يعرفون الرجالي  
صلوا عدد من عدروس المراقيب  
على محمد صلوا أول وتالي



وهذه القصيدة مهداة إلى : «عبدالعزیز بن هشال آل  
سلطان الدوسري» ، وقد قالها الشاعر على لسان زوجته (أم  
محمد) بتاريخ ٨ / ١٢ / ١٤٢٥ هـ حيث أحبت أن تشكره فيها  
على حُسن تعامله معها :

تقول - حصه - من غریبات الأفنان

أنهـج لي بابٍ وجالي مجالي

آزن جدید القیل بوزن میزان

وميّزت ويش الفرق بين الرالي

أكتب سلامي وأرسله لأبو ريان

سلامٍ أحلى من غدير زلالي

وأحلى من البارد على كبد ظميان

وألذ من در البكار المثالي

لعبدالعزیز الشيخ من نسل سلطان

معربٍ ما بين جدٍ وخالي

حرّ تسلسل من سلايل كحيلان  
نرفع له البيضا بروس الجبالي  
يفرح ويستانس إلى جاه ضيفان  
مثل الشجرة اللي تحتها ظلالى  
الضيف يذبح له هرافي وقعدان  
وصيانى يوضع بها كل غالى  
فى مجلسٍ ما فيه جناجف ودخان  
الكيف يعمل فى جديد الدلالى  
أطلب له التوفيق من عالى الشان  
إنه يمهل له سنين طوالى  
صلوا على سيد الملا نسل عدنان  
أعداد ما هبت جنوب وشمالي

\*\*\*



هذه القصيدة وجهها الشاعر عبدالرحمن القاسم إلى  
حفيدة فهد «حينما رحل من بيته إلى الدراسة في الظهران في  
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن» يقول فيها :

يا فهد جعل الله يحفظك ويرعاك  
واطلب لك التوفيق سر وعلاني  
الله يوفقك أمر دينك ودنياك  
والله يجيرك من صدوف الزماني  
لو غبت عنا يا فهد ما نسيناك  
نذكرك بالساعات هي والثواني  
أمك تبكي شوفك وذكرك وطرياك  
وما ينفع المخلوق كثر التمانني  
لله لا يقطع رجاء من ترجاك  
نرجي وصالك يا عريب المجاني  
احذر جليس السوء ليّاه يبراك<sup>(١)</sup>  
عليك بمجالس رفيع المباني

---

(١) يراك: يصاحبك.

حنّا نحبّ مشاهدك هو ولا ماك

أمك على جرفٍ هيارٍ طماني

عساك ذخّر لكل من جاك يلقاك

ذخّر لنا ولكل من جاك عاني

\*\*\*

وله هذه القصيدة أهداها إلى ابنته منيرة التي يبين فيها  
حالتها الحاضر عن حالها السابق لما مرّت من ظروف زوجية  
 واجتماعية وقد رفع الله شأنها وهي الآن مشهورة بكرمها  
 وشجاعتها ومرونة نفسها ، وقد أثنى عليها والدها بهذه  
 القصيدة الجميلة بتاريخ ٨ / ٤ / ١٤٢٦ هـ .

البارحه طارِ طرالي وغنيت  
قال المثل من حبّ شي حكا به  
أنا أشهد أم محمد شمعت البيت  
بيت ما هيب احذاه وش ينبغاه  
الحمد لله جت على ما تمنيت  
الرزق جاء لمنيره وهج بابه  
واليوم في قصرٍ إلى جيت حييت  
أنا أحمد اللي يسّره ثم جابه  
العود الأزرق والقهاوي الى جيت  
لحم قعود ما بعد شق نابيه

تجمّعوا في القصر من عقب تشتيت  
عمانها وعيالها والقرايه  
أطلب من الله كل ما أذن وصليت  
عسى - محمد<sup>(١)</sup> - يهتني في شبابه  
- سعدون<sup>(٢)</sup> - حر من حرار لهم صيت  
جعله غنيّ وما بغت منه جابه  
ما قلته إلا عقب ما شفت ووحيت  
من يبذل المعروف يبقي ثوابه

\*\*\*

---

(١) محمد: ابن الشاعر.

(٢) زوجها سعدون بن حمد بن شافي الدوسري.

هذه القصيدة أرسلها لسعود بن عبدالرحمن اليوسف  
وذلك بتاريخ ١٤٢٣/٨/١٠ هـ تقول أبياتها:  
الله يجزي عامل الخير بالخير  
قلته وقولوا ياهل المجلس آمين  
لسعود بن يوسف عساها مسافير  
الله يفكه من عيون الشياطين  
مني سلام له بحفوه وتقدير  
أعداد من يمشي بوسط البساتين  
نرفع له البيضاء بروس المقاصير  
لسعود بن يوسف كعام المعادين  
ظهر تواريخ بحكمه وتفكير<sup>(١)</sup>  
وخلى وشيقر من خيار البلادين  
يسقي وشيقر من حقوق الشخاتير  
يا طول ما عشنا بها أيام وسنين

---

(١) له عدد من المؤلفات في التاريخ والتراث مثل [أشيقر والشعر العامي] و[شعراء من الوشم] و[من آثار علماء أشيقر] وينوي إخراج عدد من الكتب، وهو بصدد إخراج كتاب [من تاريخ التعليم في أشيقر].

يا وين شوف العشب عقب التماطير

صوت أم سالم له رطين وتلحين

تلقى الزبيدي في السوايل<sup>(١)</sup> دواوير

في المستوي والهوبجه والخليفين<sup>(٢)</sup>

هني من يمشي بذك العثامير

يشوف بعيونه شواهيق رمحين<sup>(٣)</sup>

ديرة تميم مهدمين الطوابير

أهل الكرم والمرجله وأهل الدين

صلاة ربي عد ما طار من طير

على محمد عد ما ترمش العين



---

(١) السوايل: مجاري السيول.

(٢) المستوي، الهوبجة والخليفين: مواقع جغرافية شمال أشيقر منها المراعي والرياض والادوية.

(٣) رمحين: كثنان من الرمل شمال شرق أشيقر على بعد ٧ كيلومترات وهو امتداد لنفود الرغام.

وهذا هو جواب الشاعر سعود بن عبدالرحمن اليوسف

بتاريخ ١٥/٨/١٤٢٣هـ:

يا مرحبا بك يا صدوق التعابير

يا معايرِ قوله بكيل وموازن

شيخ كريم ما يهاب المخاسير

يبهش إلى - جا - الضيف فالعسر واللين

طبع تجود فيه من سنه صغير

وبطبعه أولاده من الصغر ناشين

هذي علومه بالسفر والمحادير

يوم الزمان شحيح والعيشه بدين

وعليه والله أكد العلم واشير

هذي سلومه في شبابه وهالحين

بيت الشعر جنب القصر للمساير

العرض عشر أمتار والطول عشرين

وعرن السمر ناره سواة التنانير

وعود أزرق ريحه ينادي البعيدين

ياللي نزلت الخرج بأمرٍ وتدبير  
بأمر الذي سوا السماء والأراضين  
قمنا تمنى جبال عكل الطياهير  
ورياضها ورمالها والشعيبين  
وهنيت من يمشي بذك العثامير  
ويشوف بعيونه شواهيق رمحين  
ثور ذلوك لا تونا عن السير  
انحر مداهيل الجدود الميامين  
دامك نشيط ما تهاب المشاوير  
وما دام توك في بحور الثمانين  
تعفر بنقيانها والمعابير  
وفي الجفر دوج بين ذيك العيادين<sup>(١)</sup>  
وأن رف قلبك للبدي عمق البير<sup>(٢)</sup>  
واغرس من الميوات والخوخ والتين  
حيثك كريم ما تصر الدنانير  
تبغى الوناسه والربوع الحشيمين

---

(١) الجفر: بساتين أجداده.

(٢) البدي: اسم البئر التي تسقي هذه البساتين.



وترى وشيقر قدرها عندنا غير  
ما هي كثيرة ذكرها فالدواوين  
تاريخها معروف وسط الدساتير  
وأنحن لخدمتها ترى مستعدين  
هذا ومنى لك تحيه وتوقير  
إعداد ما تصدر وترد البعارين

\*\*\*



في هذه الصورة يظهر الشيخ صالح بن عبدالرحمن بن علي الرزیزاء بجانب بئر  
الجفر (البدی) في الجهة الشرقية من أشيقر القديمة، وهذه البئر تسقي بساتین آل  
القاسم والرزیزاء

وهذه قصيدة وجهها له حفيده عبدالعزیز وهي أول

محاولاته الشعرية ، يقول فيها :

يا لله يا والي على كل الأحوال

يا والي السحب ويا والي عبیده

يا الله لك الحمد نهار وليال

يا معطي الداعي من طلبت عبیده

يا لله عسى قلبي من حسن الأقوال

تسعد به الغالي يوم كتب القصيده

أرسلت لأبو علي بيوتٍ من أمثال

يا لله عسى قلبي يفیده

أقول لأبو علي خلّك مستريح البال

وما كتب الله تراه بيیده

أشوف شوفك وانحناء ظهر ومال

وتقول انا لك يا لله بقصد الحمیده

وين الفلاحه وين كسب الأموال

أيامٍ بها العسر والشديده

وين القصايد وين ذيك الأمثال

أقوال تنقال وسوالف عديده

لا بد من الموت لو قال ما قال

عمر ك طال وعسى الله يزيده

يا لله رحمتك يوم وقت الزوال

إما نفس شقيه وألا سعيده

حنالك يا لله بحسن الأعمال

وحنا بكسب الخير نبغاه ونريده

\* ملحوظة: هذه أول قصيدة قالها جده بتاريخ

١٧ / ٣ / ١٤٢٥ هـ ثم قال قصيدة ثانية ووجهها إلى جدته بتاريخ

٢٥ / ٥ / ١٤٢٥ هـ وعمره ١٦ سنة. وقد أبقيناها على علاقتها.

\*\*\*

وهذا هو رد الشاعر عبدالرحمن القاسم على حفيده

عبدالعزیز يقول :-

عبدالعزیز الی بدعَ زین الأمثال

یبدع فنون من ضمیره جدیده

قاله عقب مشرف علی نایف الجال

متذکر وقتِ عسی الله یعیده

وقت مضی فیہ أمبساط وسعه بال

یوم الرجال أهل الخصال الحمیده

والیوم وقت مقفی عقب الإقبال

الزین کمل ما بقی له شریده

هذا زمان الهرج والقیل والقال

والوصل بین الناس وقّف بریده

أحد توفی وأحد غرّه المال

تلقاه فی المسجد یحسب رصیده

بیديه مسباح وبالجیب جوال

وألا المراحل عن یدینه بعیده

إن جاء لزومه قال يا عم يا خال  
يجيك لو أن المسافه بعیده  
ما همه ألا كثر الأقفی والإقبال  
ما عاش في الدنيا حياة سعيده  
دنیا قلب بین راحل ونزال  
وهذي تدابير الولي في عبیده

\*\*\*

وهذه قصيدة وجهها معتز لجده عبدالرحمن في

٢١/١٠/١٤٢٦هـ يقول:

هاتوا معاميلِ ابي كم فنجال

ودي اشم الهيل ينساح بالي

البن الاشقر زين مع كم رجال

وحزمة خطب إلى رقد كل سالي

تجلي هموم في مع ضيقه البال

في مجلسٍ يبدل المر حالي

قبل أمس لي حالٍ وانا اليوم لي حال

ابخص قدم رجلي على كل حالي

اهوجس بدنيا بها نقص مكيال

ولا نيب افكر فالليالي لحالي

هذا زمانٍ مقفي عقب الاقبال

يقطعك يا وقتٍ بلياً حوالي

اختل ميزانه على مر الاجيال

وانقاد لي جامع كل مالي

للقرم بالدنيا جديداً واسمال  
يمشى ومن كسب المراجل ينالي  
قضيت يا جدي على كل دجال  
وشرواك ما يبغى شهادة عيالي  
لعلنا نمشي على خطاك من تال  
ونكسب ولو ربع الفعل والمعالي  
حيثك عريب الجد لا شك والخال  
وتهابك افعال بسود الليالي  
لو أئي هش العظم بالغي مكتال  
متوارثين منك عز الرجالي  
يا بو علي نطلب ترى منك مرسال  
يوم انت تبدع من حسين المثالي  
نبيك يالوافي ويا ذرب الافعال  
ترشدني ما غيرك يزيل الهوالي  
وصلوا على اللي قاهر كل الاندال  
أعداد ما في نجد حزم ورمالي

\*\*\*

رد الشاعر عبدالرحمن القاسم على حفيده معتر:

يقول من يبدع جديدات الأمثال

أسباب بدع القيل طارٍ طرالي

قلته عقب ما اشرفت في نايف الجال

في راس مزموم طويلٍ زمالي

نجم طويلٍ فيه مرقى ومحوال

في راس مزموم رقيته لحالي

أقرأ كتابٍ فيه من كل الأشكال

قرئت ما في الخط وأنساح بالي

كتببت رد الخط في شرب فنجال

وسلامٍ أحلى من غديرٍ زلالي

لأبو علي معترٍ معرّب الخال

امعرّبٍ ما بين جدٍ وخالي

سلم عليه ونشّده كيف الأحوال

قله زمان فات عصر النوالي



عصرٍ مضى جمعات نسوان ورجال  
ومجالس تفرش بزين الزوالي  
واليوم صار الهم في جمع الأموال  
ما فرقوا بين الحرام وحلالي  
مجالسٍ تفتح لحافي وتعال  
مجالسٍ يجعل بها كل غالي  
نجرٍ ومحماس وأباريق ودلال  
واليوم صار القدر بين الدلالي  
هذا زمان الهرج والكيل والقال  
والزين كمل ما بقى له توالي  
دنيا تقلب بين راحل ونزال  
الله يكافي شر غبر الليالي

\*\*\*

هذه أبيات للشاعر محمد بن بداح<sup>(١)</sup> وجهها للشاعر

عبدالرحمن القاسم يمازحه فيها يقول :

عود الحضر ما عنده ألا أكل ورقاد

دايم وهو متكوبع في سريره

يشرب من الشاهي وياكل من الزاد

من كثر ما ياكل توسع مصيره

فتلت له حبلين وهجار وقياد<sup>(٢)</sup>

حتى إلى قيّد تردى مسيره

\*\*\*

جواب ابن قاسم :-

قصيدة جت أمس من غير قصاد

يقول قايلها وهي قول غيره

من واحد ينفخ كما كير حداد

ويحسب أنه حاكم الجزيره

---

(١) محمد بن بداح الخنفرى القحطاني، وكيل مزرعة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن

عبدالعزیز لأكثر من ٤٥ عاماً.

(٢) الهجار والقيّد: حبال قصيرة تقيد بها قوائم الدابة من أجل الحد من حرية سيرها.

بيني وبينه صايرِ حربِ وجهاد  
عليّ سيفه مظهره من جفيره  
وعليّ غاراته عتيقات وجداد  
وعليّ خيله كل يومِ مغيره  
يا ما نصحته من قديمٍ ولا فاد  
أقول له خل الجحر وتحفيره  
لا نيب لا خايف ولا نيب نشاد  
وأقول له خل السوالف قصيره  
يوم أن لسانك صار ما فيه عداد  
جنب عن اللي كف شره وخيره  
غرّوك ناسٍ يمة الشر تنقاد  
اللي يحطون الصغيره كبيره  
بعض العرب ما يفهم الطاء من الصاد  
يشبه لثورِ رابي في حجيره  
الشيب يا ابن بداح ما عنه ردّاد  
والشيب نور في والوجيه السفيره

وَأَلا أَنْتَ وَجْهَكَ يَشْبَهُ لَشْنٍ وَرَّادٍ<sup>(١)</sup>

يَشْبَهُ لَشْنٍ مَرْمِيٍّ عِنْدَ بَيْرِهِ

ضَوْكٍ طَفَتْ مَا عَادَ بِهِ قَدَحٌ وَزَنَادٌ

هَرَشٍ ثَوِيٍّ مَا بَقِيَ إِلَّا هَدِيرُهُ

أَنْتَ بِعِرَاقِيْبِ الْمُقْفَيْنِ حَصَادٌ

خَلَّ الْقَصِيدُ إِنْ كَانَ تَبَغَى السَّتِيرُهُ

\*\*\*

---

(١) الشن: وعاء من الجلد يُحمل فيه الماء وقد يرمى إذا عفى عليه الزمن.

وله هذه القصيدة وقد وجهها إلى صديقه الشاعر محمد بن  
بداح بمناسبة زواجه من إحدى الأسر بمصر العربية يقول :

يا راكب اللي بعيد الدرب دان إله  
فورت جديد هواء اللي ضارب نيه  
لا جيت أبو خالد يا مسندي قلبه  
نسيت ربك عقب ما خذت مصريه  
أشوف دعواك عقب العرس منقله  
قصرت رجلك عن الروحات والجيه  
أشوف جسمك وعقلك بآن به خله  
ما عاد تدري وش العشره من الميه  
ظهرت للشمس عقب القي والظله  
وبديت بكل البطاطس والملوخيه  
تبني السلامه وزادت علتك علّه  
صفيحتك من عقب ما عرست مطويه  
فيما مضى تتعب الحماس والدله  
واليوم صارت قهوتك ماء وببسيه

\*\*\*

ولمحمد بن بداح هذه الأبيات وجهها لصديقه الشاعر  
عبدالرحمن القاسم ومناسبة القصيدة أن الشاعر عبدالرحمن  
طلب من الشاعر محمد البداح أن يذهب معه إلى بعض  
الأصدقاء إلا أن ابن بداح امتنع ، ولما سأله ابن قاسم عن سبب  
الامتناع قال له ابن بداح أخشى أن تعدينني بالشيب ، فضحك  
ابن قاسم من هذا العذر الطريف ، وفي الحال أنشد ابن بداح  
قائلاً :

يا أبو علي قصرتك ما عاد نبغيها  
أخاف يا أبو علي بالشيب تعدينني  
عاديت أهل ديرتك واللي سكن فيها  
وعاديت كل البدو هم والشياطيني  
في ما مضى قصرتك بالمال نشريها  
واليوم نبغى السلامه لا تعادينني

\*\*\*

وهذا جواب الشاعر عبدالرحمن القاسم :

قصيرنا زلقه لازم نغطيها

له حق أول وحق الجيره اثنيني

لك عادة يا محمد ما تخليها

عادتك تشذب عراقيب المقفيني

حفرت لك حفرة لازم تقع فيها

محد يظهر لك لغرزت في الطيني

كل التماثيل كاتبها وقاريها

نعطيك يا ابن بداح الصاع صاعيني

جنب عن الصل<sup>(١)</sup> وشجرة دخل فيها

ابعد عن العيب بوع وزود بوعيني

تبي تداوي عيونك وانت تعميها

منتب تميز وش المعزا من الضيني

الشيب نور الوجيه إلى صطع فيها

أهل الكرم والثناء والجود والديني

---

(١) الصل : نوع من الثعابين السامة والفتاكة .

الشيب في لحيتك بين نواحيها  
كنه نصي<sup>(١)</sup> مفلّ به بعاريني  
تقول أبرحل عن الديره وأخليها  
أن رحت منا فلا حنا بباكييني  
إلى نويت البلاد اللي انت تبغيها  
نعطيك أجارك ولو كلف ملاييني

\*\*\*

---

(١) النصي: نوع من الأشجار المتوسطة التي تنبت في الحصراء.



ولعبدالرحمن القاسم هذه القصيدة التي وجهها إلى محمد

ابن بداح حينما طال غيابه عنه ، يقول :

أنا أشهد أنك يا أبو خالد ترديت

من تالي ما قلت أبا دُعي قصيري

من جاك عاني ما يحصلك في البيت

دائم على الموتى تحير وتديري

مغير أخايل كل ما أقبلت وأقفيت

مركا وزوليّه وباب كبير

البيت مسمع فيه حيّ ولا ميت

ما شوف به زول ورجلي يسيري

أنا أحسب انك يمّة الخرج شديت

والأ وقعت وطحت في وسط بير

العام تأتيني إلى أبطيت ما جيت

تأخذ وتعطي وتستشير وتشيري

وفي ها السنه صديت عني وقفيت

زهت في وصار صبحك لغيري

حطيت مثل أهل المدارس تواليت

جاك المشيب وتحسبُك صغيري

ترَحَّم الله كل ما أذن واصلت

وأقنع من الدنيا بشيء يسيري

مالك ترى ما كلت وانفقت وابليت

ربك غني وأنت عبد فقيري

زيّن وجار وشب ضوِّك إلى أمسيت

حتى الجماعه يذكرونك بخيري

وقتِ تغير شتت الخلق تشتيت

عقب التليم حطهم بعثري

\*\*\*

هذه الأبيات أرسلها الشاعر الأمير سعد بن مقرن أمير

الخرج - رحمه الله - إلى صاحب الديوان يقول:

عجيب العجايب كل ما أقبلت والا أقفيت

أشاهد يا بن قاسم على الخط ريميه

هنوفٍ تمذرع تنعش القلب لو هو ميت

رسوم الهوى والزين فيها ألف ماريه

ألا شارت ممتازة مثلها ما ريت

تحوز وتنوز أن شافت أزوال طريقيه

أنا بسألك بالله رب الحرم والبيت

ومن نزل الفرقان من أية نحيه

وأنا والله مالي مقاصد ولو غنيت

مغير أنشدك وإلا أنا صافي النيه

\*\*\*

---

(١) من أية نحية: من أي عرب هي.

جواب الشاعر ابن قاسم :-

هلا بالكتاب اللي لفو به هل الوانيت

هلا به وسهلا عد ما مالت الفيه

قريته وطالعه وبأخباره أستريت

بيوت من الياقوت والدر مبنيه

أنا بشهد أنك بالتماثيل مازليت

موازينك اللي وازنئها حقيقه

ليا صرت تنشدني حريص إلى مريت

تفضل على شحم وفنجال بريه

ابعطيك علم صادق فيه ما خفيت

صحيح فصيح واضحات معانيه

وأنا والله أني يمة الصيد ما لديت<sup>(١)</sup>

ولا قد مشتمت يم المقانيص رجليه

أنا أشوف شوف من بعيد وما اهتميت

ولا لي لزوم في المراويح والجيه

---

(١) مالديت : ما نظرت إليه .

رحل وارتحل علمي بهم يوم طوى البيت

وهي بكثرة الحروات والظن يا ميه<sup>(١)</sup>

\*\*\*

---

(١) ياميه: من قبيلة يام.

وله هذه القصيدة وقد بعثها لأمير الخرج سعد بن مقرن  
(رحمه الله) حينما انتقل من إمارة الخرج وبقي قصره خالياً  
دون ساكنيه يقول في وصف هذا القصر :

يا قصر وين اللي من أول سكن فيك

خمس سنوات كنها ربع يومي

عَمَيْتْ عيونك عقب ما راح راعيك

لوايح تذرا عليها السمومي

لاشَبَّتْ أنوارك وزانت مبانيك

ما باقي بك غير بعض الرسومي

وين الرجال وين صَفَّتْ صيانيك

وين الدلال وين ذيك العلومي

من عقب بن مقرن فما الله بحاليك

ولا عاد لي في جِيَّتْ لك لزومي

لعل عين تلتفت لك تراعيك

تعطا السويرق والرمد والهزومي

أبو محمد جعل واليك يغنيك  
وعمرٍ يطول وجعل عزك يدومي  
نقول نعم كل ما مر طارقك  
قلته وقالوه الجماعه عمومي  
مهبوب من ذباجة التيس والديك  
هيف على ضين تدق الحزومي  
لو طالت الدنيا فلا نيب ناسيك  
ومن دورك يلحقاك عند اللزومي

\*\*\*

هذه القصيدة أرسلها عبدالرحمن بن قاسم إلى الشاعر  
ذيب الحبابي<sup>(١)</sup> ومناسبتها أن ذيب يريد أن يحترف حرفة  
الزراعة وذيب لم يسبق له أن تعلم هذه الحرفة يقول ابن قاسم:  
يا ذيب ليتك ما عرفت الزراعة  
ما شفت منها ألا الغثا والغرابيل  
شيت قبل الزرع يظهر إشعاعه  
وركضت في العجّه بليا محاصيل  
يا ذيب خل الزرع ما به طماعه  
ما رد محصوله ولا ينقلب هيل  
منولٍ عشره ونصفٍ إبصاعه  
واليوم لو خرجت بريال ما شيل  
عيشك قعد ما بيع في وسط قاعه  
وملحّفٍ عيشك بلحف وطرابيل

---

(١) هو الشاعر ذيب بن دخيل الحبابي، عمل في فرع الزراعة بالخرج وقد أحيل على التقاعد عام

١٤٠٢هـ.



هويت في وادِ تقانب سباعه  
واللي نزل في الشعب يجري به السيل  
عيرتني بالكد في كل ساعه  
واليوم تسريبك سنون المحاحيل  
مثل البعير اللي شذب في ذراعاه  
حمل ثقيل والحمل صار به ميل  
مركبك في الغبّه تقطع إشراعه  
وأقبل عليك الصبح وتحسّبك ليل

\*\*\*

وله هذه الأبيات موجهة إلى الشاعر ذيب الحبابي في مدينة  
الخرج عام ١٣٨٥ هـ وتسمى (قلطة)، يقول الشاعر عبدالرحمن  
القاسم مبتدئاً:

ألا يا ابن دخيلٍ ما وطاك اللي وطاني  
هنيك داله ما شفت شي شايفينه  
تعرضت الخطر يا ذيب يوم الله بلاني  
بليت بصاحبٍ أصبر على زين وشينه  
أنا ما نيبٍ سالٍ من هوى بدر الزماني  
إذا ما صار قلبي عند مضمونه رهينه

\*\*\*

وهذا رد ذيب الحبابي:  
أنا اللي هاضني ترفٍ يا ابن قاسم لفاني  
صديقٍ ما بعد قال الخطيئة في خدينه  
نظرنا مثل ما شفتوا ولا قاله لساني  
أنا صيدي على المحوار يتعب قانصينه

أنا ما نيب في عينه رفيقي مهباني  
نكن ألسد ما نفضيّه للي مرخصينه

\*\*\*

رد عبدالرحمن بن قاسم عليه :  
انا ما أقول شفت فلانه أركبها فلاني  
دفنت جرتك لكن طريقك خابرينه

\*\*\*

رد ذيب الحبابي :  
علامك يا ابن قاسم يوم جدّعت المباني  
هدمت جدارنا اللي من قديم مسيسينه  
ألا يا كبرها يا عبرها خصيمي دهاني  
وأنا ما أخطيت لكن كل رجل له ظنينه  
لبست ثياب عيدك ما بعد جاك أرمضاني  
يدور للشباب العود ربي لا تهينه

\*\*\*

رد عبدالرحمن بن قاسم عليه :

ألا يا ذيب جاني من علومك ما كفاني

أضنك تحسب الزرع ينجح قبل حينه

تقول مشيب والشيب توه ما بداني

وفي التاريخ ما تطلع سنيني عن سنينه

لبست الثوب ثوب شباط يوم البرد جاني

وثوب العيد توه من أسبوعٍ مشتريته

أنا ما نيب في بدع القصيد مر يبحاني

ألين بليت بالمبلي عسى ربي يعينه

أنا ما نيب أعارض كل درب ما عناني

جميع اللي به الشبهات عنه مجنبينه

وأنا ما نيب أدور للهمل لو هي سماني

حلالٍ مشتريته من قديم واسمينه

وأشوفك قمت تنزل من طمان في طماني

سواة الجاهل اللي خاطف بأيديه عينه

أنا ديئت لكن ما هواك اللي هواني

على السكة يطالع من يسار ومن يمينه

\*\*\*

رد ذيب الحبابي :

أطالع من قديم ولا أحد قبلك نهاني

ولا شانت قاربها نطح ذيب قرينه<sup>(١)</sup>

\*\*\*

رد عبدالرحمن القاسم :

نصحتك وأحسبك أنك لي صديق مسلمانى

أنا ما بيك تارد ما رد يكتر قطينه

تبيع وتشترى والعشر ما جابت ثمانى

تبي المربح وراس المال ما حصّل ثمينه

\*\*\*

---

(١) عجز البيت مختل الوزن.

رد ذيب الحبابي :

نبي اللجنه تخلص منك يا وجه العواني

نبي القاضي يخلصنا وحننا مرتضينه

\*\*\*

كثير ما يحصل بين الشاعر عبدالرحمن القاسم والشاعر  
ذيب الحبابي بعض المقلب والمزاح ، ففي يوم من الأيام قام  
الحبابي بعمل مقلب في صديقه عبدالرحمن بن قاسم فأبلغ  
بعض الأصدقاء بأن في منزل ابن قاسم أعزومة وهو إدعاء .  
والغرض من ذلك إحراجة ، فذهب مجموعة منهم فلم يجدوا  
هذا الخبر صحيحاً فانهمزموا راجعين ، وبهذه المناسبة قال ذيب  
الحبابي هذه القصيدة :

يا بو علي يوم جينا ما لقيناك

الهرش من شين شده شایل بدّه

قالوا هل البيت سيّر يم ذولاك

يكذب عليهم وأنا اللي خابر سدّه

جاك التقاعد ودرب الحب عنّاك

لا عاد تقنص بلا بندق ولا عدّه

اللي بعد من بنات البدو تهواك

أكشف عليها لقيت بقلبها صدّه

والثانيه لازم عيّنْها تعدادك

إحضيري نَحْلَة يدينه من الكدّه

\*\*\*

وهذا جواب الشاعر عبدالرحمن بن قاسم على الشاعر

ذيب الحبابي يقول :

يا ذيب ويش الذي حدك وجراّك

مثلك على ها التحدي وش يحده

استغفر الله يوم إبليس أغواك

تري الجمل ما يعّض أطراف بدّه

سيّرت ليلٍ وحنّا ما عزمناك

من جاء مسير فياقف عند حدّه

كم ليلةٍ قد عنيّنا ما لقيناك

تعد عيبي وعيبك ما تعدّه

تراي داري بملحوظك وملوأك

لولاك غالي وسرتك وسر قدّه



متعذّر والعذر يا ذيب ميزاك

واللي تبي من سبوق الخيل هدّه<sup>(١)</sup>

أنشد خشوف المها إياي وإياك

ان الله اللي محط الموده

أن جرتي عند بعض الناس تسواك

إذا انتحى السيل ما تقدر تسدّه



---

(١) في هذا البيت يظهر ابن قاسم التحدي فيه .

هذه الأبيات من قول الشاعر ذيب الحبابي وقد وجهها إلى

الشاعر عبدالرحمن القاسم يقول :

تسمّع كلامٍ يا ابن قاسم يقوله ذيب

أبفذك لا يبرق لك الصاحب المزاح

أنا حالفٍ مهاوي اللي تعرف صليب

عليّ البراء مني ولا تكسب الأمداح

ولو كان تعطيني جوابٍ كما الحليب

ولا عندنا للترف ممسى ولا مصباح

\*\*\*

جواب ابن قاسم :

كلام الحبابي لا هلاً به ولا ترحيب

يبي يغلق البيبان ويضيّع المفتاح

تعرضت دربٍ يا الحبابي عليك صعب

وأنا للدلو لا نيب جاذب ولا مياح

---

(١) هو الذي يقوم بجذب الغواص من البحر .

تعلمت غيص في البحر وأنت توك سيب  
ولا أقبل نصيحة واحد ما سعى بصلاح  
الاشوار<sup>(١)</sup> فيها مخطي ومقدي ومصيب  
وأنا والله أني من جميع الهوى مرتاح  
أبعطيك قسمي تأخذه تجعله في الجيب  
ما دام انت له فارع وأنا شايب فلاح

\*\*\*

---

(١) الاشوار: جمع شور وهي المشاورة وتبادل الآراء بين الأصحاب العقلاء.

## إبل آل حشر

كان ابن حشر أمير الهياثم يمتلك نوقاً أصيلة يجود بلبنها  
على ضيوفه من كبار السن الذين يأتون إلى مجلسه ليلاً، وفي  
يوم من الأيام عزم على الاصطياف في الطائف وأمر ذيب  
الحبابي أن يبيعها، فباعها فأغضب ذلك أصحاب الأمير وعندما  
عاد علم بغضبهم فطلب من الشاعر عبدالرحمن بن قاسم أن  
ينظم قصيدة بهذه المناسبة وأن يحضر مجلسه لينشدها على  
الحضور من أجل ارضاء الجميع، ولما اجتمع كبار السن أنشدها  
عبدالرحمن قائلاً:

يا ذيب ما سوّيت خيرٍ بالاجواد  
بعث النياق اللي غزيرٍ لبنها  
ما بعثها ألا حسد يا ذيب وعناد  
ونفسٍ تحسد الناس ربي لعنها  
نصيح وننادي على روس الأشهاد  
أميرنا مهو بحاجت ثمنها  
تملى القدور اللي ربيبات وجداد  
من جاء الرفيعه عاني شرب منها

وشبك تفرق بين حامد وحماد

كدرت - ماء - بير على اللي قطنها

عدّ ربين بين صادر ووراد

خذيتها مئا وقفى ضعنها

قدلك نسين ما تهنيت بقعاد

نفسك بحب المال ربي فتنها

سويت تالي مثل شداد بن عاد

ركض ومات وجنته ما سكنها

منول ما عندك ألا أكل ورقاد

وقصايد تعجب بجرّة لحنها

واليوم كنك من وراء جسر بغداد

والنفس ما ترخص بغالي وطنها

دايم على موترك سرداد مرداد

غيلان<sup>(١)</sup> قبلك مات ما شبع منها

\*\*\*

---

(١) غيلان: يقال انه اسم رجل، وقيل عنه (البل مَوّت غيلان).

ولما سمعها الشاعر ذيب بن دخيل الحبابي القحطاني رد

على الشاعر عبدالرحمن بن قاسم حيث يقول :

يا أبو علي شنيت لي حرب وجهاد

وأرسلت لي وجناً طویلِ رسنها

وراك ما قديتها وانت قصاد

حتى تفوز إِبها وتأخذ رهنها

البل خذناها عناد وتعناد

في غفلة الحساد وين أنت عنها

عديتها شبك الحيلات من غاد

وين أنت يوم ان السماري قرنها

إتلقط الحبحر ولا فيه لدلاد

والى ظهر جذع الطماطه دفنها

والى رقد حط الكيماوي له وساد

ورجليه من بحك السواقي دهنها

\*\*\*

وبعد ما قال ذيب الحبابي قصيدته قام عبدالرحمن بن قاسم  
بالرد مرة ثانية يقول:

قذيتنا يا ذيب في بر وبلاد  
عجّاتنا في الجو ثور دخنها  
لا نيب لا خايف ولا نيب نشاد  
ومن خاف له من علة مات منها  
لا صرت في كل المواضع نقاد  
نفسك عن العيلات عدل وبنها<sup>(١)</sup>  
مثل الذي يقنص وصادوه ما صاد  
يرمي ولو إن التفق ما حضنها  
وشبك تعيرني الى صرت كداد  
الله بسط سبع ورتب مهنها  
ما بين كداد وتاجر وحداد  
والخاسر الي مهنته ما تكنها<sup>(٢)</sup>

---

(١) وبنها: أي اعوجاجها وصلابتها.

(٢) ما تكنها: ما أتقنها.

الله جعل للزرع باذر وحصّاد  
من قبلنا آدم زروع متهنها  
النوح نجار وداؤود حداد  
والأنبياء توصي بخدمة وطنها  
وإلا أنت عند مخضب الكف قعاد  
همك هوى نابي الردوف امتحنها  
ما في بلادك غير طرح وسواد  
هضبة جبال كل مجرم زينها



قطيع من الإبل «المجاهيم» في المراعي الصحراوية الخضراء



وهذه الأبيات قالها الشاعر ذيب الحبابي ووجهها للشاعر  
عبدالرحمن القاسم يصف له فيها رحيل جيرانه الذين تركوه  
ومزرعته :

الشايب اللي اشوفه طاحت ضروسه  
من كثر ما عضّ من فرقى المحبيني  
يدوج وسط القرع ويلقّح الكوسه  
والبدو يبون رقّاي الضلاعيني  
ان غاب حط القرع هو والبصل حوسه  
الله يجيرك غدا مثل أم ضرفيني  
العام عند الزهر ولا قطف روسه  
ألين جاء للزهر ناسٍ مضرّيني  
قمرا تعدّتك والأيام منكوسه  
يا شوق منهو يحط الكحل في العيني

\*\*\*

وهذا جواب الشاعر عبدالرحمن بن قاسم على أبيات

الشاعر ذيب الحبابي يقول :

قال ابن قاسم عقب ما دق هاجوسه

يفهم كثير المعاني الزين والشيني

يا بن دخيل ترى دعواك مريوسه

تراي دراى وكل الناس داريني

هويت في غبة ما هيب مقيوسه

هويت يا ذيب في بحر الثمانيني

صحيفتي نزة ما هيب مدنوسه

ما نيب أدوج على جال المعاطيني

كم واحد انكسر عزه وناموسه

راحت حياته بلا دنيا ولا ديني

الضرس يقشع إلى بانث به السوسه

والشيب للناس صاحين ومجانيني

مدفَعك ثَوْرٌ وعقبِ طاحِ نادوسه  
إلِيا رَمى ما يروِّحُ قيسَ بوعيني  
لبست لك جبةً من قبلِ ملبوسه  
حرَّجَ عليها المحرَّجُ في البلاديني



هذه الأبيات لذيب الحبابي وجهها للشاعر ابن قاسم :

اشوف بن قاسم يوم ورد الثمد<sup>(١)</sup> شراب

وحسبي على اللي غيرهِ والدواء صره

تزايد عليّ الجرح وابطا وهو ما طاب

ويا عزّتي لك يا بن قاسم من الحره

كما اللي وقع في وسط بير بلا جذاب

يصوت بعالي الصوت ما جاء من جره

\*\*\*

جواب ابن قاسم :

يقول الذي شرف على عالي المرقاب

كثير التجارب يفهم العلم ما غره

أنا يا الحبابي ما اشرب الماء من المغراب

شرابي قراح ولا بغّي الشربه المره

---

(١) الماء القليل .

وبعض العرب لو صار في روضة المحراب

كثير الأذى ما سلموا الناس من شره

انا ما هقيت ان الحمامه تصير غراب

مشت مشية الغربان ونحاست الجره

\*\*\*

وله هذه القصيدة التي سماها بعنوان [المصارير] وهم  
جيران، ربطوا معه علاقة جيرة قوية شكلت أخوة بينهما  
واحترام متبادل. يقول فيها:

عسى الحيا يسقي ديار المصارير  
من رايحٍ يعجب تزلزل خياله  
الله يجازيهم عن أعمالهم خير  
أهل العلوم الطيّبه والجماله  
الكل منهم ما يهاب المخاسير  
لو ثقل حمله قام له ورتكاله  
أبو شويمي جعلها له مسافير  
جعله غني وجعل يكثر حاله  
الجار له عنده وقارٍ وتقدير  
هو عنده أغلى من سلايل عياله  
جاره يدني له حليب المصاغير  
كنه شريك له بجملة حاله

زوده مجاهيمٍ وشعل ومغاطر

للجار والطرقى جعلهن سباله

وغس يقسم بين عود المقاطر

أدباشهم ترعى بوسط الحىاله

يوم الملاقى يشبع الذيب والطير

قرم وشجاعٍ جاذبينه خواله

\*\*\*

# الباب الثاني الغزل





ولعبدالرحمن القاسم هذه القصيدة الغزلية قالها في أيام

شبابه :

يقول من يبدع جديد التماثيل

أسباب بدع القيل طاري طراله

كريم يا برق سرى تالي الليل

أخيل برّاقٍ سمر في خياله

عساه يسقي دار ضاف المجاديل

راعي العلوم الطيّبه والجماله

تلقى الجوازي<sup>(١)</sup> رتّع عقّب السيل

يرتّع<sup>(٢)</sup> بهادق المهامع جلّاله

دار سكنها سيّلتها الهماليل

وسم وصيفٍ لين يشبع حلاله

اللي يجز القلب جرّ بتقليل

جرّ المعيد<sup>(٣)</sup> اللي تلاوي حباله

---

١- الجوازي: الغزلان.

٢- يرتّع: يلعب ويرعى.

٣- المعيد: الدابة التي تعمل في إخراج الماء من الآبار، وذلك كان قديماً.

والله لولا الخوف والقول والقيـل  
من ثور هور<sup>(١)</sup> ما يثمن مقالـه  
لا قعد معه كل الليالي المقابـيل  
وأنزل بوسط حماه وأقعد قبـاله  
وأقول يا حسن النبا والتعازـيل  
ما ترحم اللي ما بقى ألا خيـاله  
عليك ما أرقد ساعتين من اللـيل  
من واهج بالقلب زاد أحتوالـه  
العين تسهر كن فيها سمالـيل  
وهو ينام ولا برى الدوب<sup>(٢)</sup> حالـه  
أحفيت رجليه بلياً محاصـيل  
والقلب ضاعت حيلته وأحتوالـه  
ما سلم من كثر الحكي والدهاويل  
قلبي قعد عندك وجسمي لحالـه

---

١ - هور: هو الرجل الذي لا يزن الألفاظ.

٢ - الدوب: الهم.

يا أبو خدودِ كنهنِ القناديل  
تشبه قناديل<sup>(١)</sup> الرياض اشتعاله  
ونويهداته كنهنِ الفناجيل  
توّه غرير<sup>(٢)</sup> ويستحي من ظلاله  
لا عاد ما بيني وبينك مراسيل  
أنا اللي أكتب وأنت تقرأ الرساله  
يا ليتني ويّاك ليلٍ بأثر ليل  
متعارفينِ يوم حل<sup>(٣)</sup> الجهاله

\*\*\*

---

١- القناديل : المصاييح .

٢- غرير : صغير السن .

٣- حل : وقت .

وله هذه القصيدة الغزلية

ونتي ونة اللي رجليه أزجل<sup>(١)</sup> أجلها

في مداس العدا حامت عليه الضواري

قربته عند راسه وانثنى ما وصلها

يزعج الصوت وعيونه تهل العباري

من غزالٍ عليه كايِدٍ محتولها

حال من دونها سرحان ذيب الغداري

صادته حقةٍ حسبي على اللي حبلها

منزله خالي تذري عليه الذواري

جعل يسقي زمانٍ يومها عند أهلها

عندي أقرب من الشعري<sup>(٢)</sup> لنجم المباري

بوعيونٍ هدبها سود لو ماكحلها

مثل عين الغزال اللي تربّ الصحاري

---

١- أزجل: التف.

٢- الشعري: نجم خلف الجوزاء.

جعل يسقي حقوق الوسم دارِ نزلها  
من حقوقِ مطر سيله يَدَم<sup>(١)</sup> المجاري  
للمودّه حبال تتعب اللي فتلها  
أنشد اللي بحب البيض بايع وشاري

\*\*\*

---

١- يدم: يدفن

وله هذه القصيدة الغزلية أيضاً ومناسبتها أنه في يوم من الأيام ذهب إلى أحد أصدقاءه في منزله لزيارته بعد غياب طويل ، فلما وصل إلى منزل صديقه فتحت الباب ابنته الصغيرة وطلبت منه الدخول في «المجلس» فدخل واحضرت له القهوة والشاي فسألها عن والدها فقالت له : «أبي في المستشفى» فتمثل بهذه الأبيات قائلاً :

يا مل قلبِ صطت به شوفتِ نهْيَه  
من عقب ما هوب مريح صار مشتاني  
أنا أشهد أني مريح قبل هالجيه  
ليتي مصد لا وجيته ولا جاني  
من يوم شفته وأنا عيني شقاويه  
ومضحى نور الفجر والنوم ما جاني  
على الذي كن عنقه عنق الدميه  
الخد والخشم والمبسم والأعياني  
فيها من الحور شارَاتِ وأماريه  
سبحان ربِّ عطاء الزين فرداني

لا شفت زوله صقط ما كان بيديه  
مدري وش اللي فتني فيه وأشقاني  
ان جيت عنده تحير أقدام رجله  
ما عاد أميز ضحي وألا مسياني  
يا ليتها بنت عم اللي دناويه  
يا ليت جدي وجد نهيه اخواني  
ليتي شبابٍ وربّي يفتنه فيّه  
وأذوق منها مثل ما ذاق سلطاني<sup>(١)</sup>  
معربٍ ساسها ما هي شقاويه  
بنت الكحيله وأبوها أصله كحيلاني  
ما وقفت لتكاسي في كل صبحيه  
وأقدامها ما تويق بكل دكاني  
مصيونةٍ ما تبي الروحات والجيه  
ولا هيب تُطالع خيال فلان وفلاني

---

١- سلطان: هو الرجل الذي تزوجها دون رغبتها وتسمى في تلك الحال (طامح)



وهذه من قصائده الغزلية

البارحه ساهرٍ لين أذن التالي

سهرت عيوني وحلو النوم ما لي به

أبكي ودمعي على الأوجان همالي

من واهجٍ بالحشا ما حدٍ يداري به

يا تل قلبي على زين التعزالي

تلة معيدٍ رشاه يوم تقفي به

عليك ياللي أفراقه باري حالي

يا كود فرقاه يوم الله بلاني به

من عقب يومه على الأعلام نزالي<sup>(١)</sup>

اليوم دونه سرابٍ عاوي ذيبه

علمي بهم يوم شدوا فوق حمالي<sup>(٢)</sup>

ورد السليمي وذاك أتلا علامي به

---

(١) الأعلام: هي خطوط التبلان (البترول).

(٢) حمالي: نوع من السيارات القديمة الخاصة بالشحن.

من شد وأقفى وهو ما غاب عن بالي

بالعلم والحلم أهوجس به وأهذري به

أنا أشهد أن حب غض العود قتالي

أبو عيونٍ بسهم الموت ترمي به

والله ما نيب من غض النهد سالي

قلبي مع الترف يقبل به ويقفي به



ولعبدالرحمن القاسم هذه القصيدة الغزلية  
يا سلامي على راعي البويت الموالي  
عد ما ناض برقٍ في دجا الخرمسية<sup>(١)</sup>  
بوجبين الى عرّض سواة الهالالي  
والجدائل غذاها ليّة فوق ليّه  
فرّقها مثل فرق الشمس عند الظلالي  
الغنابير شمس وأريش العين فيّه  
يا عشيري أخف الله ما بقي ألا خيالي  
لا تنقل مواثيمي بليّا دعيّه  
كل ما جيت أبشري شفت زولك أقبالي  
ودي أسلي ولاكن علتي داخليه  
كل شي مرده للفتنى والزوالي  
وش بلا ما تجي يمي تسلم عليه

\*\*\*

---

١- الخرمنية: الظلام الدامس.

ولعبدالرحمن هذه القصيدة الغزلية قالها بمناسبة العيد عند  
البادية وأيامه ثلاثة، ومن عادات أهل البادية وتقاليدهم أن بنات  
البدو يلعبن في هذه الأيام فرحاً بالعيد، فذهب الشاعر  
عبدالرحمن لمعايدة أصدقاءه من أهل البادية، فوجد مجموعة  
من البنات في الملعب وطلبن منه أن يشير إلى الجميلة منهن،  
فأشار إلى بنت اسمها «مي» رأى أنها تفوقهن في الجمال فرضين  
بهذا الاختيار - مكرهاً أخاك لا بطل - فقال بهذه المناسبة :

شفت مي شوفة تجلى الهومي

شوفها بالعين يبري كل علّه

زين مي ما تغطيه الهدومي

أشهد أمي غدت بالزين كله

بس كتف وردف والوسط مختومي

وأشقر يكسي أمتونه يوم ثله

العيون أحداد ما جتها الهزومي

والثنايا كالبرد والخشم سله<sup>(١)</sup>

---

(١) السلة : المراد به السيف .

بوجبينِ مثل برّاق الغيومِ  
يوم يكشف في المزون المستهله  
أو قمر خمسة عشر بين النجومِ  
أخذ زين العرب دقّه وجله  
وآعذابي من هوى زين الرسومي  
قابله ربي وهرجه ما تمله  
هي - وغزوا - من حرمهن أمحرومي  
وأهني من هن رباه وعزوةٍ إله  
مثل صيدٍ هج مع روس الحزومي  
كاملاتٍ كلهن والكامل الله  
كل ما يطرن عليّه عفت نومي  
أتقلب كن جنبي فوق مله  
من قعد في بيت أهلها ما يقومي  
لو بغى عَجَزت إعظامه لا تشله  
غصن موزٍ ما يلقّحه السمومي  
ليت قبل الموت من يقعد بظله

ولعبدالرحمن هذه القصيدة الغزلية أيضاً:

يا عنز ريم نهب قلبي وقلّابه

أقفاي موج حذاء أزوار غربيه

شفته بعيني واسطى في مضرابه

وقفا ولا أدري عنه وين هو فيه

الله حسيبي على اللي هذي أسبابه

خلاني أمشي سقيم وعلتي فيه

والله لولاي أخاف العلم يدرابه

أخاف يدرون عدوان البطينه

أنى لأخاطر بوسط إحماء وارعابه

حيث حمها عليه أشخوط قدميه

الصاحب اللي أردوفه تطوي أسلابه

أبو نهود مثل بيض القميريه

خده يشابه لنجم أسهيل يسرابه

في الليل يوضي سنّها تقل حوريه

بوريقِ أحلى من السكر لشرابه

لاكن عذب العسل ينداب بشفيّه

ان مت فادروا ترى موتي من أسبابه

أسباب موتي عقب ما شفت وسميه

\*\*\*

وهذه قصيدة غزلية له أيضاً:

عسى الموتر اللي شال هيله<sup>(١)</sup> يجيه العوق

لعله لنار تشتعل في دركسونه

يَحْرِقُ الغماره والدركسون والصندوق

يصير العوض ما غير عكس وكارونه

نَمَرَه على السَّكّه وهو مرمي محروق

يقولون ذا دوج الجعيدي يعرفونه

رحل بالذي قلبي معه بالهوى ما سوق

وحال السراب ونازح البعد من دونه

رحل به ولا أدري عنه هو حدر وألا فوق

وعلمي به ومثلوث البيت يطوونه

على أبو جبين في الغداري تقول بروق

اشوفه إلى عَرْض كما البرق بمزونه

---

(١) هيله : اسم عشيقته .



على فقد مركز الزهد في الضمير فتوق

هنوف تمدرأ - سحر - هاروت بعيونه

جميل الحالا ما تلقت بعرض السّوق

ولا همها راعي التواليت بفنونه<sup>(١)</sup>

خيالي نحل ما باقي إلا عصب وعروق

صوابه يعجزون الدكاتر يداوونه

على عنز ريم تقطف الربل والزملوق<sup>(٢)</sup>

ولا طالعوا أهل الدرابيل يرمونه



---

(١) التواليت: المقصود به الشاب الذي يستعرض بجمال شعره وتسريحه.

(٢) الربل: مفردا ربله، وهو نبات موسمي ينبت على الأمطار في الصحراء. والزملوق أطراف النبات الغض.

وهذه قصيدة من قصائده الغزلية

ليتني بالعين ما شفت صافية الجبين

قبل أشوفه مستريح ما هوجس بالصلاه

عقب يوم إنه بعيد قضبته باليدين

قابضه قبض الكفيف أن قضب قبضة عصاه

راح مني مقفي ما حصل لي منه شين

مثل من يارد على - الما - وصدر في ضماه

شوفة الشقحا تراها دوا القلب الحزين

هي دوا قلبي وروحي متى ما شفت أناه

وأعذابي كل ما شفتها بين القطين

عنقها بين العذارى مثل عنق المهاه

كل ما وازنت منزلها أطالع يمين

وأن تعديته غدا كن في عيني قذاه

غصن موز كل ما هب نسناس يلين

ليت من هو قد هزع ناعم الغصن وجناه

---

١- القطين: منازل البدو.

٢- قذاه: ما يعلق في العين من الأجسام الصغيرة الغريبة مثل الغبار والأتربة ونحو ذلك.

ولعبدالرحمن القاسم هذه القصيدة الغزلية يقول :

يا مل قلبٍ كثيراتٍ عوارِيضه

إلى أَسْتَهْل وتطامن جَاه ما غاضه<sup>(١)</sup>

يبست غصون الحشا من عقب تبرِيضه

من عقب طيبه وصحه كثرت أمراضه

يصبر ولا حدٍ بيدري عن ملاحِيضه

والعين من واهجٍ بالصدر مغتاضه

عيّا زماني يساوي ضحكته غِيضه

إلا صفالي سبوعٍ جَاه ما خاضه

راعي الهوى ما يسره كثر تركِيضه

ما سر مجنون ليلي طول مركاضه

قصيري العام طول شتاه مع قيضه

واليوم يذكر بوادي السوط<sup>(٢)</sup> مقياضه<sup>(٣)</sup>

---

١ - غاضه : أرعله .

٢ - بوادي السوط : وادي بحوطة بني تميم .

٣ - مقياضه : وقت القيظ .

له خذ أبيض من القرطاس يا بيضه

والقلب من صدته ما عاد له عاضه<sup>(١)</sup>

أبو جديل يتعبها بتنقيضه

مثل السفايف على متنه إلى ناضه<sup>(٢)</sup>

والنهدتوه صغير كنه البيضه

في وسط وكر القمري حين ما باضه

يا عنز ريم تقود الصيد في فيضه<sup>(٣)</sup>

في وسط قفر سواة القشع حماضه

ما شرب من ساقى تصبغ<sup>(٤)</sup> معاريضه

من طلعتة ما نزل في قرب غياضه<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

---

١- عاضه: رجعه أو ما يخلفه في عشيقته.

٢- ناضه: حرّكه.

٣- فيضه: الأرض المعشبة.

٤- تصبغ: التربه المالحه.

٥- غياضه: مكان في الخرج.

وله هذه القصيدة التي قالها أيام شبابه ومناسبتها أنه ذهب  
إلى أحد الأسر بطلب الزواج من ابنتهم ، فلما أخبروها رفضت  
الزواج منه بسبب زواجه مسبقاً من زوجة أخرى . فقال بهذه  
المناسبة :

البارحه طول ليلي مامرحت عيني  
كني غريب عن الديره مجلينه  
أبكي ولا أحد نشدني ويش مبكيني  
وأقول يا عين دمعك لا تهلينه  
ما نيب طراد خلان مقفيني  
من صد منه الرجا والياس طاوينه  
والله ما راعي خيال ما يراعييني  
لو شاع ذكره بنجد وقيل يا زينه  
نفسى على كل مقفي ما تهقويني  
من بان منه الجفا خفت موازينه  
أنا أحسبنه من الميسور معطيني  
وأنى على صحبتة لو أطلبه عينه

يضحك بسنّه وهو قلبه معادينى  
شبحه الغيري وهو بالهرج يا لينه  
والله لأكوي وليفي قبل يكويني  
وأترك سبيله وأعده من ورى لينه<sup>(١)</sup>  
الى عن الهرج بالساقه يوّصيني  
ما خبر قد جاء منى كلمة شينه  
مجالس السوء عنها حافظ ديني  
أقوم ما قلت لا شينه ولا زينه  
الناس عن سدى ما همب داريني  
سدى بصندوق والمفتاح مغدينه  
مالي بقولت يقول فلان من حينى  
أقول مدري وراس العلم كانينه<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

---

١ - لينه : اسم بلد فى شمال المملكة .

٢ - كانينه : أى محفوظ لا يمكن البوح به .

وله هذه القصيدة قالها عندما أدخلت زوجته «أم محمد»  
المستشفى وكان كثير من صديقاتها يتصلن عليها ولم يجدنها في  
المنزل ، بهذه المناسبة قال شاعرنا :

البيت من عقب حصه طافي نوره  
حتيش لو شبت أنواره ولمباته  
هي نور بيتي وهي ظله وهي سوره  
وهي هواي وهوى قلبي ومشهاته  
شوفت خياله ربيع القلب وزهوره  
وان غاب له ساعة يا طول غيباته  
النفس من صدته ما هيب مسروره  
شفت الدهر طالت أيامه وساعاته  
يا الله عساها من أول خير مذكوره  
الله يغفر لحيانه ولمواته  
من عقبها صارت الجنحان مكسوره  
غديت كني يتيم بين عماته

يلعب بقلبي هواها لعبة الكوره  
قلبي خذه وادخله في وسط مخباته  
يحن قلبي على لاماه وحضوره  
حنّة خلوج ولدها ضيع أماته  
لعلها من لهيب النار ماجوره  
وايضا حسناته بعد ترجح بسياته

\*\*\*





الباب الثالث  
الاجتماعيات والنصائح



## قصيدة العجز

(وقيلت على لسان محمد بن بداح القحطاني)

يقول أبو خالد أبيات يوزعها

مني ولأبي لها من ولائثماني

نصيحة للذي يفهم ويسمعها

ما زونة ما بها زود ونقصاني

إلى طلع شرية<sup>(١)</sup> في بيتك أقشعها

أغرس بدلها شجر خوخ ورماني

لكبر سن المره شانت طباعها

ولبيّن الشيب فيها طبعها شاني

لو حلت وحتلت ما تقدر تطبعها

تقول أنا مع دليل وأنت غلطانني

تبيك تأخذ من أريها وتتبعها

تقول أنا أخير منك أصل وجداني

---

(١) شرية: الحنظلة، وهو نبات ضار إذا أسيء استخدامه. والمعنى هو استبدال ما تراه ضار بمن هو أفضل وأحسن منه.

تنسى حسانيك وعيوبك تجمّعها

تقول ما نيب ذاكرتك بالإحساني

أن كان الأرزاق بين أيديك قطعها

غنية عنك بعيالي وجداني

في خدمة ابليس ترخيله مسامعها

في رأسها نازل مليون شيطاني

الفقس - والمّر - والحلتيت<sup>(١)</sup> - ناشعها

صندوقها من هدايا العجز ملياني

إن سمعت العرس قامت مضاجعها

تبيه لو هو بعيد صوب نجراني

يوم الشباب الخطاب<sup>(٢)</sup> أكل أصابعها

وأن غبت لي ساعة عنها تباطاني

واليوم شيطانها غير روابعها

غديت في عينها كئي جليداني<sup>(٣)</sup>

---

(١) الحلتيت: هو نوع من الدواء تشربه حينما تمرض.

(٢) الخطاب: الحناء الذي يوضع في اليدين.

(٣) جليدان: هو وصف يوصف به الرجل الذي ليس لديه كرامة. وفي الأمثال يُقال «جليدان أبا الرقع» وهو الرجل الذي ينسب له كل عيب.

شوفت خيالي على الضيحه أتروعها  
عقب الغلا والمودّه خَف ميزاني  
نار العداوه بمشهابٍ أتولعها  
عقب الصداقه غديت اليوم قوماني  
لا صرت معاد لي راجي منافعها  
تروح في شانها واروح في شاني  
في ما مضى شاري واليوم بايعها  
وين أنت يا شاري مئّي بخسراني

\*\*\*

وله هذه القصيدة والتي قالها يوم الخميس الموافق ١٧ / ١ / ١٤١٦ هـ  
وذلك بمناسبة اجتماع أسرهم آل قاسم وآل رزيزاء والذي يجمعهم هو  
جدهم محمد بن عبدالله القاسم الملقب بـ (الرزيزاء) وكان ذلك الاجتماع  
في منزل الشاعر بمدينة الهياثم ، يقول :

أول كلامي هـلا وابدأ بذكر الله

الواحد الفرد رب العرش سبحانه

سلام مني عدد مامالت الظله

وإعداد ما ناض برق الوسم بامزانه

الحمد للي جمعكم داخل الفله

في مجلسٍ غايب شرّه وشيطانه

اليوم عيدٍ لنا طول الدهر كله

عيدٍ إلى طالع المضيوف ضيفانه

أنا أشهد أنه غدا بالطيب عبدالله<sup>(١)</sup>

اللي بناء البيت بطنابه وعمدانه

يوم أن ربه على درب السعد دله

جمع بنيخيه واخوانه وعمانه

---

(١) هو عبدالله الرزيزاء.

في مجلسٍ كايِفٍ من جَاهِ عاني إله  
البن والعود الأزرق فاح دخّانه  
يوسّع الباب للي جَاهِ عاني إله  
حرٍ شَهرٍ وارتفع ذكره وعنوانه  
الله يغفر لعودٍ جاب عبد الله  
لأبوه وأمه وعمانه وجدانه  
كل الرزازا هني منهم بنيخ له  
يشهد لهم نجد بدوانه وحضرانه  
من نسل عدنان ما شين على الله  
مادحهم ابن رشيد بوسط ديوانه  
قلته وأقوله وأنا قولي على حله  
من عمل خير بربعه ثقل ميزانه  
كَمَل كلامي وأختمها بذكر الله  
أعداد ما طار طيرٍ وفل جناحه

\*\*\*



وله هذه القصيدة التي يتذكر فيها أيام شبابه يقول :

وين أنت وين أنت يا باغي الهوى مني

عقب الغلام خصه ما بي له ثماني

العام لي ظن واليوم اختلف ظني

وأشوف عصر الشباب أقفى وخالني

ما عادني بادع القيل ومغني

وأطلب عسى الله من الزلات يحماني

لا بد من سبع لبن ما يزيدني

والعمر حتيش لو طال البقي فاني

يا رب يا لله تقبل توبتي مني

طالبك يا رب تخفيف وغفراني

في ما مضى والله ان الزين فاتني

واليوم كني عن الخفرات عمياني

طاوعت شور العذارى لين غرني

عزِيل من ولعنه نجل الأعياني

اليوم عقب الغلا ما عاد همّني  
راحت عصور الهوى ما كن شنِ كاني  
متحسّفٍ ضاربٍ ظفري على سني  
واستغفر الله بقلبي ثم بلساني  
بعض الليالي عيوني ما يبيتني  
أجاهد النفس وأمرها بالاحساني  
هوى ونفسٍ وشيطانٍ يحدّني  
وألجي على الواحد اللي ما معه ثاني<sup>(١)</sup>  
صلاة ربي بخير الأنس والجنّي  
وعداد ما غرّده القمري بالألحاني<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

---

(١) الجي: التّجي.  
(٢) غرهد: غنّا طرباً.

وله هذه القصيدة التي قالها عام ١٣٥٥ هـ وهو في طريقه  
إلى الظهران وكان عمره في حدود ٢٠ سنة، حيث كان يعمل  
في الزراعة فلم يجن منها طائل فقال بهذه المناسبة:  
يا لله يا عالم ضعيفات الأحوال  
أنك تخلص من بلته البلاوي  
الكديا مشكاي بلوى وغربال  
راعيه من بد الخلاق شقاوي  
راعيه ما يستاد<sup>(١)</sup> من ضيقة البال  
الموت عنده والحياة متساوي  
لا صار كله دين من صاحب المال  
تراه مثل اللي بمسراه داوي  
أنذرك يا اللي تشتري القرش بريال  
من واحد دينه ضعيف دناوي

---

(١) ما يستاد: ما يتحمل العناء والتعب.

تلقا معه مسير ومسواك ونعال<sup>(١)</sup>

ناسٍ ما غير أديانهم بالقهاوي

يقوله اللي مشرفٍ نايف الجال

ينذرك يا اللي في الفلاحه ملاوي

هذا زمانٍ مقفيٍ عقب الاقبال

ولا عطا قافي فلا هوب ياوي

لا كن في حالي من ألهم سلال

وأصبر وأنا باللي خلقني رجاوي

البندر<sup>(٢)</sup> اللي به طياطير وأتيال<sup>(٣)</sup>

أبيه لو أركب لحالي خلاوي

أما ظهرت لنجد وأرجعت في الحال

وألا مثل من راح قبلي جلاوي<sup>(٤)</sup>



---

(١) مسير: عصا من الخيزران دقيقة، وعادة ما ينقلها صاحبها لإظهار العظمة.

(٢) البندر: هو المكان أو الميناء الذي تجتمع فيه البواخر ويسمى البندر.

(٣) أتيال: برقية.

(٤) جلاوي: هو الذي يرحل من مكانه إلى غير رجعة.



الشاعر ابن قاسم أيام شبابه وهو يزاول مهنة الزراعة في مزرعة المشروع

بالسهباء بمنطقة الخرج عام ١٩٥٧م

ولعبدالرحمن بن قاسم هذه القصيدة التي يذكر فيها كثرة

النفقة بسبب متطلبات الحياة، يقول :

يقول الذي قد له ليالي وهو ما بات

بلاه الليال اللي كثير بلاويها

زمانٍ وطانا يخلي البُوك والمخبات

ليالٍ تقلب ما عرفنا طواريهـا

حلالى قضى ما بين كهرب وتصلحات

وما بين حاجات من السوق نقضيها

وما بين سواقٍ وما بين خدمات

تلفون وأقصادٍ على الحول نوفيها

وما بين فحـصٍ واستثمارات سيارات

وما بين دكتورٍ علينا يداويها

وما بين غازات وما بين محروقات

وما بين غسّالٍ للأثواب يكويها

وما بين شرطانٍ وما بين جوالّات

مخاسير في ها الوقت ما عاد نحصيها

زمانِ تغیر یا کثرفیہ قولہ ہات  
حریم وبزارین عجزنا نصالیہا  
یبون المقاضی بالدقایق وبالساعات  
وبعض المقاضی ما عرف ویش اسامیہا  
أجیب المقاضی کل یومِ عشر مرات  
والی جبتہا صاحبوا علیّ وین باقیہا  
غزونا وغیرنا التقالید والعادات  
وأنا أحسب عاداتنا ما نخلیہا  
علینا اللیالی کل یوم لها غارات  
على أهل اللها قامت تجدد مكاویہا  
أنا ریف قلبی ذکریاتی زمانِ فات  
أحب السنین الماضیات وطواریہا  
لیالی السعد عشنا وخذنا بہا سجات  
عسی اللہ یعید أيامہا مع لیالیہا  
صدیقک یجی لک ولو ما یبی حاجات  
یوم القہاوی فی المجالس نسویہا

تشوف الدلال الصفر فوق الجمر مركات

ليالٍ مضت لو تنشري كان نشريها

ومن تالي ما فيه روحه ولا جيات

تغير مسير الأوديه عن مجاريها

أبذرك يا اللي تأخذ الناس بالحيالات

ترى من حفر لأخيه بير وقع فيها

تفقد أذنوبك قبل قولت فلان مات

تراها المنايا كان ماجتك تأتيها

تصدق من الغالي وحافظ على الأوقات

ودنياك لو يكثر غلاها تخلّيها

أنا طالبك يا لله يا غافر الزلات

أنا طالبك نفسي من النار تنجيها

وترحم جميع المسلم الحي والأموات

وتغيث الديار وترحم اللي سكن فيها

وصلوا عدد من حج وأحرم من الميقات

على اللي ركون الدين وضّح معانيها



وله هذه القصيدة التي اطلق عليها [الميرندا والملوخية].

هذا زمان الميرندا والملوخية

اللي رخيص منوّل جا هو الغالي

الثوم والفجل والكراث مشريه

والخس عند العرب له منزل عالي

وقت تغير علوه صار حدريه

أحد تعدل زمانه وأحد مالي

أول نسير على الأقدام رجليه

حافين نمشي بلا شرّاب ونعالي

ومجالس ما بها مركا وزوليه

مغير بطحاء وسمط سراج ودلالي

واليوم كلّ يطالع وين كرسيه

يصلّع براس أذانه تقل محالي

هذا تلفون وأقمار صناعيه

وهذا يتكلم معه بالجيب جوالي

---

(١) سمط : الشيء المستعمل مدد طويلة.

أخبار هالوقت مكتوبه ومقریه

يقول كل أولٍ أخیر من تالي

اعلومنا الأوله ها الوقت منسیه

ما عاد نسمع سوالیف ولا أمثالي

الكوره اللي لها هالوقت شعبيه

كل يطالع لها نسوان ورجالي

ترى العمر فاني والمال عاريه

الفرق باكر إلى جاء وزن الأعمالی

\*\*\*

وله هذه القصيدة التي ينصح بها أولاده :

يا علي<sup>(١)</sup> أسمع كلمتي ويش أنا أقول

وصية لك يا علي والعيالي

من والدٍ قد شاب راسه من الهول

وقد ذاق في دنياه مرٍ وحالي

واليوم قدني عاجزٍ ثقل مشلول

أقبلكم فيّ والا قفا ظلالِي

لا بد من يوم على اللوح مشيول

وأبيت في قبري خلاوي لحالي

لا تسمع لهراجة القيل والقول

ولياك تقطع في القريب الموالِي

أجعل حلالك بين الأقرباء مبذول

ولا ثقل لآخوك ذاك وذالِي

إخوانك أعوانك وربك على طول

وهم ظهرك بمعضلات الليالي<sup>(٢)</sup>

---

(٢) المعضلات : الشدائد .

(١) علي أكبر أبناء الشاعر

والوالدين أعطوهم الحق مذبول  
والوالدين حقوقهم كالجبالي  
وأظهر زكاتك كل ما جاء آخر الحول  
اطلب عسى رزقك وكسبك حلالى  
ودور جليسٍ من هل الخير مقبول  
يقال نعم كلما جاء مجالى  
ترى جليس الشر ما منه محصول  
مثل الجرب يعدي رزين الجمالى  
يضحك لك وقلبه ترى أنجس من البول  
جسمه كبير والعقل منه خالى  
مثل السراب بحاجر فيه سملول  
ياخذ من الحافي لرجله نعالى  
بابه كبير ودب الأيام مقفول  
عسى فروخ البوم وسطه تلالى  
ما هوب من نربين الايمان مدهول  
ما شب به ضوء ولا به دلالى

ترى البخل راعيه بالعون مردول  
والكبر والعيالات عيب الرجالي  
يا لله يا علامّ ما كان مجهول  
تغفر ذنوبي يا عزيز الجالي  
وصلاة ربي عد ما هل هملول  
من المطر عذب قراح زلالي  
على النبي الهاشمي خير مرسول  
أعداد ما هبت جنوب وشمال

\*\*\*

وله هذه القصيدة التي يسترجع من خلال أبياتها بعض  
التأملات لهذه الحياة الفانية ويتفكر في تناقضاتها ويسوقها لمن  
يقرأها ليجد فيها الموعظة والنصيحة الصادقة، يقول:

أقول بسم الله والحمد مبدائي

الواحد المعبود مرسى أجباله

البارحه سهرٍ أفكر بدنياي

وأفكر بميلات الدهر واعتداله

دنياً تقلب كل يومٍ لها رأي

مثل الظلال اللي سريع زواله

يجي لها غارات وأقبال وقفاي

مسكين من دنياه هي رأس ماله

ما نيب في الدنيا ببائع وشراي

ولا نيب أغبط اللي كثير حاله

دنيا كفا الله شرها تغري اغراي

ولا عندها لأحد وقار وجماله

الكل من ليعات الأيام شكاي  
أحد تجيه جهان واحد ختاله  
اليوم عن بدع الهوى أغلقت مجراي  
خليت بدع القيل مالي وماله  
من عقب مرقاي المشاريف وغناي  
شلت العصا من عقب ذيك الشكاله  
اليوم تقوى الله هي غاية مناي  
جاء العزيز اللي رفيع جلاله  
مغير أفكر في صباحي وممساوي  
إلى قعد كل بقبره لحاله  
رفعت للي يعلم السر شكواي  
الواحد اللي كل خلقه تساله  
ربي ومعبوي الاهي ومولاي  
الحمد لله والشكر والثناله  
يا لله يا عالم بسرّي ونجواي  
أن ترحم اللي شاب واقفا ظلاله

اليوم أنا مع درب الأموات مشاي  
وقلبي من الدنيا مطوي حباله  
من عقب عجات الصبا قصرت أخطاي  
وما زل من يومٍ ما عوّض بداله  
الشيب كثر وضعف شوفي وممشاي  
وكتبت لعيالي عليه وكاله  
يا الله عساي آخذ كتابي بيمناي  
في ساعة الرجل يذهل عياله  
يوم سوا ما فيه رجلي ومطّاي  
ومن عمل خير وشر شافه قباله  
يا رب تقبل طلبتي في مصلاي  
يا منزل وبل المطر من خياله  
تمحاذنوب اللي على كتف يسراي  
واستغفر الله من سنين الجهاله  
يا لله عسى الجنة مقرّي ومأواي  
يا منجي «ذا النون» مما جراه



والمسلمين الميت منهم والاحيائي

يا عالم بالرجل حاله وماله

وصلاة ربي عد من يشرب الماي

على نبي شرفه بالرساله

\*\*\*

غالبية الشعب الكويتي له علاقة أسرية بشعب المملكة  
العربية السعودية، وخاصة أهالي نجد، وكثير منهم يحرص  
على الزواج من أسر نجدية لاعتبارات كثيرة، وبهذه المناسبة  
أنشد الشاعر عبدالرحمن القاسم هذه القصيدة حيث يقول :

يا ليت جنسيتي صارت كويتيه  
حتاي أحصل هواي من المزاينني  
اجي على موتري صوب السعوديه  
واطب وأختار في اللي معجب عيني  
أخذ سبيعيةً وألأعتيبيه  
متخير في الدواسر والقحاطيني  
أعطي بزارينهم النوط أبو ميه  
ما نيب معطي ريال ولا رياليني  
الثوب تفصال والحذيان مزريه  
الظاهري زين مثل الداخلي زيني  
متملك موتري موهب عاريه  
ومن شافني قال ذا يا جد ملاييني

لين أقضب الترف غض العود بأيديه

هذاك عن جملة العربان يكفيني

أرجع على فلتني صوب العضيليه<sup>(١)</sup>

وأبيع سيارتي وأوفي دياييني



---

(١) العضيلية: اسم موقع، ويبدو أنه في الكويت.

مناسبة القصيدة: أتى اناسٌ ألى أحد المواقع في البر  
يريدون العشب ورآهم أبو عايض وعزمهم فلما أتوا إليه  
واستقروا عنده وحينما أتى الليل كانت النار مازالت موقدة،  
وأرادوا أن ينوموا وتركوا الجمر، وجاءت ريح عليه فتطاير إلى  
بعض الحشائش القريبة منه فاشتعلت النار فيه وفي بيت الشعر  
والسيارة، وعلم أحدهم من أهل الخير بالحادثة فما كان منه إلا  
أن مد يد العون والمساعدة. وبهذه المناسبة قال ابن قاسم  
قصيدته متفاعلاً مع الحادثة:

يقول من يبدع جواب طراله

يقول من زين المثايل ويختار

أوجهه لى يريد الجماله

مثل أبو عايض يوم صار الذى صار

بوعايض الشبوي زين من عناله

تثني عليه العالم صغار وكبار

بلاه والله طيب جدّه وخاله

ماكر حرار ورثه ناسٍ أحرار

يوم التفت شاف الحرايق أقباله  
يوم الحبابي شب في موتره نار  
دونه بذل نفسه بحاله وماله  
فرج همومه عقب ما هوب مختار  
أسرع وجاب البيت من حرّ ماله  
جاب الدلال الصفر والبن وبهار  
وما كان في بيته من الزاد شاله  
يمه وخط الرز والسكر أبطار  
الله يبيّض وجه راعي الجماله  
عساه في الجنه من الحور يختار  
لله برك للحمل عجل وشاله  
مهيّب قعدان الزلق عشبة الغار  
الكاذب اللي ما يثبّت مقالاه  
يشهد على ما قلت بدو وحضار

\*\*\*

وله هذه القصيدة التي أطلق عليها قصيدة «الفلاح» :

اللي يبى دَينه يجي له لحاقه

يزرع ترى كثر الزرايع توفيه

يجي لَدَينه كل يوم وساقه<sup>(١)</sup>

يفنى ودين البنك ما قدر يوفيه

كم واحد يأتى المزارع شفاقه

ينحاش منها ما درى وينهو فيه

تلقاه بين فراشة أو سواقه

والكد ما يبغى مجاله وطاريه

كل يسب الكد يبغى فراقه

كثرت مخاسيره وكثرت بلاويه

إمنول الفلاح شوفه شفاقه

كل يجي يَمّه ويفرح يقهويه<sup>(٢)</sup>

---

(١) وساقه : أي زيادة.

(٢) في الزمان الماضي البعيد كان الأجداد يعيشون هذه الأيام وهي أيام مسغبة، والفلاح يُنظر إليه نظرة إكبار وتقدير، لأنه يعتبر مصدر انتاج غذائي مستمر، فالحبوب والتمور عنده وبعض الثمار الضرورية للإنسان والحيوان، وكذلك الالبان وغيرها من الاغذية التي تقل أو تنعدم عند غيره. لذا يتمنى كل إنسان بالفوز بمصاحبه ووده. أما اليوم فهو العكس تماماً.

واليوم باروا فيه كل الرفاقه  
كل تبرأ منه حتى بنيخيه  
عليه حمل مبهمات حلاقه<sup>(١)</sup>  
والى جلب ناتجه ما أحد بيشريه  
مصالح الفلاح راحت سراقه  
هندي ومصري كفيله يباريه

\*\*\*

---

(١) مبهمات: أي محكمات الإغلاق.

وله هذه القصيدة قالها عندما كان يعمل في مشروع  
الخرج ، فحسده بعض زملائه حيث حاولوا إبعاده لتعيين قريب  
أو صديق لهم ، فاستنكر منهم هذا التصرف واستبداله مما أثار  
حفيظته وجعله يقول هذه القصيدة :

الخرج مشروعٍ تولاه بزران  
لاكنهم من مالهم مشتريته  
خذوه بالحيلات ما ساقوا أثمان  
مال الحكومه كنهم وارثينه  
تخاشروبه مثل ربعٍ بدكان  
شيّ يبيعونه وشٍ ماكليته  
صفوا<sup>(١)</sup> هل المشروع ما غير قصمان  
والأهلي لا بدهم طاردينه  
تجمعوا صاروا بني عمّ وأخوان  
صاروا مثل كسرى بماضي سنيته  
مثل النجوس مخربين بالأوطان  
بذر النجاسه عندهم حافظينه

---

(١) صفوا: من التصفية، أي تخلصوا.



خص دحيم «.....»<sup>(١)</sup> هو وحجلان

تاج الكبر بمتونهم شايلىنه

لا نصك باب انفتح عشر بيبان

ورزقي مهوب ان شاء الله قاطعيه

أولاد علي والنعم نربين الايمان

ألا مغيزل هو خراب السفينه<sup>(٢)</sup>



صورة جماعية للشاعر مع الخبير الزراعي الأمريكي «سام لوقن» مع ابنتيه في السهباء  
بالخرج عام ١٩٥٧م وخلفهم سيارتهم، وقد توفي الخبير سام لوقن عام ٢٠٠٢م

(١) «.....» اسم لاحدهم تعمدنا إسقاطه.

(٢) أثنى الشاعر على أولاد علي وامتدحهم وهم أهل لذلك، إلا أنه استثنى منهم (مغيزل).

كان هناك مجموعة من العاملين معه يكيدون له المكائد من أجل إبعاده عن مركزه لإحلال أحدهم مكانه والذي ثبت لرؤوسيه أنها مجرد مكيده. لذا جادت قريحته بهذه الأبيات وذلك عام ١٩٥٧م، يقول:

انا احمد الله صبرت ونلت مقصودي

يوم اصبحت شوكة العدوان مكسوره

احفيت رجلي لهم وابديت مجهودي

واخذت ثاري بحق شارق نوره

كيف الحصاني تحرب اسباع ووسودي

أبو ذنب رايته ما هيب منصوره

هراجه بالقفا وانجوس وحسودي

لعل ما بقي لاجناسهم جوره

الكل منهم عيونه تقل مرمودي

حيث يديهم عن الطولات مقصوره

ووجيهم كنهن اثياب ماهودي<sup>(١)</sup>

من يظلم الناس ظلم وقصرت اشبوره

\*\*\*

---

(١) يعني سواداً. يقول زهير بن أبي سلمى:  
ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

ولشاعرنا هذه القصيدة تروي غربته في رأس تنورة في

بداية حياته . يقول :

يا لله يا واهج بالصدر وحروره

يا عل ياطا عدوي ما توطاني

عدو عيني محله راس تنوره

بين النصاري غدا كنه مريكاني

من عقب ما هو يشاهد كل غندوره

دلاً يجالس سلا تيج وقوماني

يا حظ يا للي يدوره القصا دوره

اللي رمانى بتنوره وخالاني

يا رجل منتيب بالمقعد مجبوره

عقب المعزّه قعادك صار حقراني

ما عاد لي مقعد في السيف وبحوره

أظهر على ديرتي وأشوف حياني

\*\*\*

وله هذه القصيدة التي يعبر فيها عن تغير بعض الأنماط  
والتقاليد التي اعتاد عليها في أول حياته . يقول :

بابنا مفتوح والسكه أقباله

كل من جاء عاني يمي لقاني

قاله اللي ذاكرٍ عصرٍ مضى له

يوم شاف الوقت عقب الزين شاني

شاف وقتٍ مايلٍ عقب اعتداله

زان به معناه وأفسد به معاني

عقب شب النار ورجال الشكاله

والدلال الصفر والحيل السماني

شفت كلٍ خش في بيته دلالة

والمراجل عشرها صارت ثماني

شئت الله شملنا كلن لحاله

ما نشاهد غير مصري ويماني

يوم كلٍ حط رادوّه إقباله

سيحلت والي وطاء العالم وطاني

يوم بعض الناس غرّه كثر ماله

البقى لله وإلاّ المال فاني

وين أبوه وين جدّه وين خاله

حوّل التجار من روس المباني

خابر مالي على ابن آدم وكاله

بس أفكر في ملاويف الزماني

\*\*\*

وله هذه القصيدة وقد قالها عندما كان صغيراً لا يتجاوز  
عمره الخامسة عشرة ويشكو فيها سوء أحواله المادية ويناجي ربه  
سبحانه وتعالى يقول:

يا لله أنا طالبك يا فارج الضيقه

يا من له الدين والدنيا والأعمال

ترحم ضعيف ردياتِ توافيقه

من طلعتَه خالي كفه من المالي

يا لله عساني ما نيب أقرد مخاليقه

راح العمر ما بعد رديت بريالي

حظي عن الرزق جنب عن طواريقه

يوم الله أعماه عن درب السعد مالي

من قل ماله تبرأ منه أصاديقه

ومن كثر ماله غدا عند العرب غالي

ينفذ ولو هو مجود في صناديقه

محدٍ يرد الفقر لو حال واحتالي

المال عند الولي جمعه وتفريقه

تقسيم الأرزاق فيه عنون وأنفالي

أحد شقي مشيح يابس ريقه

وأحد مريح تجيه أرزاقه أشكالي

\*\*\*

وله هذه القصيدة بمناسبة «أسبوع الشجرة» يقول :

الحمد للي سهل الرزق تسهيل

من عقب يوم أن المعاش قليله

عقب الغروب وعقب حصد المحاصيل

مكاين تسقي الغروس الظليله

وزرع نبت ما به سواقي وتكليل

ما غير رشٍ مثل وبل المخيله

في ظل حاكمنا مبیت ومقاييل

عسى عمار ملوك نجدٍ طويله

نطلب لهم في الصبح والظهر والليل

واطلب إلى صليت فرض ونفيله

هم درعنا الحاضر ونذرٍ مقابيل

الي يشيلون الحمول الثقيله

يشهد لهم تاريخ جيلٍ بعد جيل

قبيلةٍ يا حياها من قبيله



ترى الشجر نور وفي ومظاليل  
هو الذي حط الشوارع جميله  
ترى النخل في القاع مثل القناديل  
على الطريق الصبح تثمر نخيله  
يارب تعطينا حقوق المخاييل  
وسمٍ وصيفٍ يرفع الجم سيله  
تلقى الجوازي رتّع عقّب السيل  
يرتّع بهادق المهامع جليله  
يطلع نبات العشب فوق الغراميل  
تلقى الزبيدي نابت في مسيله  
الخاتمه مني سلام وتهليل  
أعداد ما قد زل يوم وليله

ترى الشجر نور وفي ومظاليل

هو الذي حط الشوارع جميله \*\*\*

ترى النخل في القاع مثل القناديل

وله هذه القصيدة التي يوضح فيها بعض أخطاء الشباب

يقول:

تعدّل زمان أهل التّن وأهل الصابون

غدت عشرهم في تالي الوقت عشريني

هل الجوز والرنجوز والموز والليمون

عسى اللي بلاهم بالبلاوي يعافيني

كثير الشبيبه ما يصومون ويصلون

شباب خفق لا حاش دنياً ولا ديني

نهاره ينام أن راحوا الناس يشتغلون

يقول أسكتوا لا حد يجيلي يوعيني

يقول أشترو لي لكزس أو جمسي صالون

أبي مثل ولد فلان لي موتر زيني

يفحط عليه ان أمسوا الناس ما يمسون

تهاوى على الحاره سواة الكراويني<sup>(١)</sup>

---

(١) الكراوين: نوع من أنواع الطيور.

غزوهم عداهم والمساكين ما يدرون

جليسه خبيث والمدرس .....

عيال الحمايل كنهم من ضنى صهيون

ولا منهم اللي يفرق الزين والشيني

يبون القلوم العاريه والتلفزيون

زهابه معه في الدرج تن وشراطيني

عسى الله يهديهم يصلون ويصومون

عسى الله يهديهم جميع ويهديني

\*\*\*

## بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الشاعر عبدالرحمن القاسم :

كنا قديماً نزرع الأرض في أشيقر وشقراء ، وكانت سقيا  
الأرض بالسواني عن طريق الإبل والبقر والحمير وكنتُ أعيش  
مع والدي ، وبعد أن قارب عمري عشرين عاماً ذهبتُ إلى  
الظهران وكان لا يوجد غير بئرين بترول آنذاك . وجلستُ في  
الظهران مدة من الوقت تعلمت خلالها اللغة الإنجليزية . وبعد  
ذلك أرسل الرئيس الأمريكي (روزفلت) أول بعثة أمريكية  
للمملكة متخصصة بالزراعة .

وبعد عمل البعثة لمدة سنتين وانتهت مهمتهم في المملكة  
ذهبوا ليوادعوا الملك عبدالعزيز وكان عددهم خمسة أمريكيان  
وأنا سادسهم وأعطى كل واحد منهم ساعة وأنا أعطاني ثوب  
وغترة . وبعد ذلك طلب رئيس البعثة (سام) الثوب مني ليأخذه  
معه إلى أمريكا ليبقيه عنده .

وبعد ستين سنة أي في عام ٢٠٠٢م ذهب أصغر أولادي  
للدراسة في أمريكا فقام بالبحث عن الرجل وكان يسكن بعيداً

عن مدينته ، وبعد بحث وجهد مضني أحضر لي الثوب . وقد  
عُرِض هذا الثوب ولمدة أسبوع في معرض بجامعة تكساس عن  
الشرق الأوسط وذلك في عام ١٩٧٥م وقد لقي استحسان من  
الجمهور الأمريكي .

ونظراً لقيمته التاريخية والمعنوية عندي قمت بإهدائه  
لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وقلت بهذه  
المناسبة قصيدتين :

١ - الأولى قلتها بعد أن تحولت السواني إلى مكايين في  
عهد الملك عبدالعزيز . . رحمه الله . . حيث أقول :

الحمد لله بدل العسر باليّن

تحمّدوا يا أهل العقول الذهاني

المملكة صارت غروس وبساتين

مكايين عقب الصدر والسواني

أينع بها الرمان والخوخ والتين

والموز والتفاح والبردقاني

منول الفلاح غرق من الدين  
يتعب وعشره ما تصقي ثمانى  
واليوم مرحانه ملي من الضين  
مليانة ما بين ذبح ومقاني  
في ظل أبو تركي على النور ماشين  
عساه يصعد في علو الجناني  
الله يطول عمره وقولوا آمين  
نطلب له التوفيق سر وعلاني  
فتح مشاريع بكل البلادين  
من المدينه لين حد أظهراني  
يتعب لراحتنا وحننا مستريحين  
لين اتضح فجر الجزيره وباني  
أبو اليتامى والرمل والمساكين  
والله ما أنسى ثوبه اللي عطاني

\*\*\*



صورة جماعية ويظهر فيها ابن الشاعر النقيب عبدالله القاسم، والخبير «سام لوقن» وزوجته في منزلهما بأمريكا، وسام ممسكاً بالثوب الذي أهدي للشاعر ابن قاسم من قبل الملك عبدالعزيز، وهذه الصورة في الولايات المتحدة الأمريكية وقد مكث هذا الثوب مع الخبير سام في أمريكا ٦٣ سنة ثم أعاده بواسطة عبدالله بن قاسم عندما كان يدرس هناك وذلك عام ٢٠٠٢م،

٢ - الثانية إهداء لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن

عبدالعزیز - حفظه الله - وبرفقها الثوب الذي أهده لي والده  
- رحمه الله - قلت :

الثوب عندي من ثلاثه وستين

كنه جديد حافظه في مكاني

يا أميرنا حنا لك الثوب مهدين

نبيه تذكّار لماضي الزماني

مني سلامٍ عد ما ترمش العين

وأعداد من هو صام شهر رمضان

وأعداد ما يذّن وصلى المصلين

لأبوفهد سلمان ذرب اليماني

الله يطول عمره أزمان وسنين

وأبوه جعله في فسيح الجناني

أبوفهد سلمان ضد المعادين

زبن الضعيف المبلي ان جاء عاني



الله يوفقه أمر دنياه والدين

سلمان هو سلمان ما فيه ثاني

صلوا على سيد الملا ناصر الدين

أعداد ما يظهر سهيل اليماني

\*\*\*



الشاعر ابن قاسم يقف بجانب الثوب الذي أهده له الملك عبدالعزيز

وله هذه القصيدة التي قالها متذمراً من ارتفاع سعر فاتورة  
الكهرباء ، وعلى أثر ذلك أبغض حياة المدينة وفضل الحياة في  
الصحراء بين أهل البادية . يقول :

أركب على اللي جديداً مساميره  
شاريه كاش بليادين ولا قصادي  
مزعلني الكهرب اللي جت فواتيره  
باروح للبر وأنزل عند الأجوادي  
مالي بقصرٍ تمدد به مواصيره  
حس المكيف بوسطه تقل رعادي  
والله ما أغبط الذي شيد مقاصيره  
لو فرشته زل روميات وجدادي  
من طلعتي ما أشرب البيبسي ولا البيره  
ولا نيب أبي شوفة الكوره ولا النادي  
أحب شوف الصحاري وأبغض الديره  
ماني من اللي بوسط المدن قعادي

البر هو منوتي مالي هوىً غيره  
أحب شوف النفود وشوفة الوادي  
وأحب شوف الربيع الى سجع طيره  
فيه أم سالم تجر الصوت وتنادي  
وأحب شوف الدبش ورده وتصديره  
وأحب شوف الغضي مركزز ألانهادي  
في القيظ كل تشوفه قاطن بيره  
تلقى الرواوي على الماء جمع وفرادي  
لا جاء التويبع وهبت به معاصيره  
تلقى على الماء بنات البدو ورادي  
ينساح بالي ولو كثرت مشاويره  
هذا مناي وهواي وغاية أمرادي

\*\*\*

وله هذه القصيدة التي ينكر فيها بعض المسميات لشهور  
السنة مثل شهر «تموز وحزيران» وهي أشهر معروفة في العراق  
وفارس وهي ليست مسميات عربية كما عهدها . يقول :

أنا ما عرفت حساب تموز وحزيران

ولا نيب داري وش ليالیه وأيامه

عرفنا حساب الفطر وضحيّه وشعبان

وعرفنا رجب واللي خلفه وقدامه

حسيبي على اللي غير الصاع والميزان

واللي جعل في البيت سايق وخدامه

ومن غير الساعات والبُوع والذرعان

ومن ورد الفيديو ومن ورد أفلامه

ومن ورد الجوال والدش والشرطان

حرام علي مشاهد الدش وأرقامه

زمان تغير عقب الربح بالخسران

غزونا شياطين للإسلام هدامه

زمان تغیر شن حربہ علی الشیبان

علی أهل اللحى ثور قنابله والغامه

غدينا مثل طيرٍ يصفق بلا جناحان

مثل سلعةٍ تجلب على غير سوامه

غدا العز لأهل الكوره وأهل الدخان

نزل كرتنا والمشتبه زادت أقيامه

أنا طالبك يا ربي العفو والغفران

تقبل صلاة الي ترجاك بصيامه

\*\*\*

وله هذه القصيدة التي يتهم فيها بعض الأصدقاء الذين  
يجتمع عندهم شيء من المال فينشغلون عن أصدقائهم  
والاتصال بهم ، يقول بهذه المناسبة :

صديقك متى ما تجر فأنسه وعده مات  
وخله وتلقى بالخلايق له أبدالي  
زمانٍ تغير صاروا الناس فيه شتات  
تزايد طمعهم همهم جمع الأموال  
كثير الخلايق يأخذ الناس بالحيالات  
الى جالزومه قال يا عم يا خالي  
يشوفك على الضميه الى صار له حاجات  
يسلم عليك وينشدك كيف الأحوالي  
والى صار ماله لازم مر عجل وفات  
سريع حرافه كن يطرده خيالي  
كبير العلابي كنه الثور في المنحات  
ولا همه ألا كثر الأقفى والإقبالي

غني فقير حارمه ربي اللذات  
شقي مشيح كن قلبه على صالي  
نهاره يحسب وش يحصل بها المخبات  
والى راح للمسجد يجي فيه ولوالي  
ولا يفرقون الزول هو ذيب وألا شات  
حلال وحرام والله أعلم بالأحوالي  
عقب يوم حنا في طرابه وفي سجات  
قضوا ربعنا ما بين تاجر ودلالي

\*\*\*

وله هذه القصيدة التي يجول فيها بفكره حول تغيرات  
وتقلبات الزمن ، واختلاف عاداته عليه .

إذا ضاق صدري - من جديد الغنا غنيت

أنهض أهموهم في المجالس تبارينا

ولا شفت شي يغضب الله عنه صديت

ومن تالي يا لله نجاهد ذرارينا

شباب المدارس حطوا شوال وتواليت

جفونا مشوا في وادي غير واديننا

زمان تغير ما نفع فيه قولت ليت

ضحك للشباب وخايف أنه يبكينا

جميع السوالف في بلاط وحجر وسميت

ولا عاد نلقى في البلد من يحاكينا

غدينا مثل حي سوي يكلم ميت

ونشهر بعالي الصوت ما أحد بيوحينا

أنا بطلب الله كل فرض إلى صليت

عساها تعيد علومنا الأوله فينا



صديقك يجي لك إذا أبطيت له ما جيت

ومن تالي لا عاد رحنا ولا جينا

وبعض الخلايق كن ماله عيال وببيت

سكارى عسى رب بلاهم يعافينا

\*\*\*

وله هذه القصيدة قالها بمناسبة زواج ابنتيه نوال وأسماء،

وقد تألم لفراقهما مع زوجيهما في ليلة واحدة، يقول:

البارحه يوم أمسوا الناس ممسيت

إلين نور الفجر في الشرق باني

مالي جدي يا كود كثر التناهيت

لعل ياطا لايمي ما وطاني

على الذي ققى وأنا عنه ققيت

طاريه دايم ما يفارق لساني

من عقب ما راحت نوال أظلم البيت

ما كن فيه من العرب مودماني

ما أحد بسامعني ولو صحت واوميت

كل يقول أحسبك تدعي فلاني

والى قعدت بداخل البيت ملّيت

زادي ونومي عقبها ما هناني

لا فاض دمعي فوق الاوجان صديت

أضحك وأنا في ضامري ما كفاني

أطلب لها التوفيق لا صبحت وأمسيت

لعل يجزاها جزيل الحساني

طلبت لاسماء كل ما أذن واصلت

أطلب لها التفيق سر وعلاني

ما نيب ناسيها ولو غبت وأبطيت

اسماء لها بالقلب غرس ومباني

\*\*\*

# الباب الرابع المراثي



وله هذه المراثية في زوجته (أم علي) رحمها الله رحمة  
واسعة وأسكنها فسيح جناته :

يا لله يا جابر عزا كل مفجوع  
تجبر عزاً من شاف شيّ يروعي  
فوق النعش شفت أريش العين مجضوع  
بيّحت مكنوني وهلت دموعي  
أصبحت خلّي من عراويه مقطوع  
وغابت سنا قمراه عقب الطلوعي  
الزين كله بين حجّاه مجموع  
ولا نيب سالي عن حسن الطلوعي  
اليوم من عقبه غدا كنه أسبوع  
ومنوّل الحول كنه أسبوعي  
أشهر بعالي الصوت ما نيب مسموع  
وبيّحت ما كنيّت بين الظلوعي  
قلبي على فرقا هوى الروح مليوع  
كما يلوع الشّعف لدن الزروعي

حبه بقلبي بين الأضلاع مزروع  
وما دلهوني عنه كثرة ربوعي  
أبو جديل فوق الأمتان منسوع  
أطلب له الجنة سجود وركوعي  
الحمد للوالي على كل موضوع  
ما نيب مما جاء من الله جزوعي

\*\*\*

وله أيضاً هذه المراثية في ابن أخيه محمد بن عبدالعزيز

القاسم (رحمه الله) يقول:

البارحه من ضيقة الصدر سهران

لكنّ جنبي فوق حامي المليله

والعين هلت دمعها فوق الأوجان

وأصبحت نفسي من سراها عليه

على فقيدمات في شهر شعبان

يوم الأحد رزو عليه النثيله

أطلب له الجنه وعفو وغفران

رحمتك يا رحمان منجي دخيله

يا الله عساه بجنة الخلد علوان

عرّاف شَيّال الحمول الثقيله

لعل يفتح له من النور بيبان

في جنة فيها غروسٍ ظليله

يبكي عليه ضعوف ورمل وعميان

يمناه للمحتاج بيضاً طويله



من طلعت يمانه هيف على الضان  
موسع الباب للي يجيله  
ما ينبنى بيت على غير عمدان  
وهو عمود البيت وهو الدليله  
كل الجماعه يذكرونه بالإحسان  
من قدم الحسنى تقاضى الجميله  
من جاه يومه راح ما فيه رجعان  
وكل عقب ما راح يذكر جميله  
عبدالعزیز أحرص على أمك والأخوان  
الله يمهل لك سنين طويله  
أنت العوض في أبوك يا طير حوران  
ما مات رجل من عياله مثيله  
صلوا على سيد العرب من نسل عدنان  
إعداد ما هل المطر من مخيله

\*\*\*

وله هذه القصيدة التي يرثي فيها أخيه / إبراهيم بن محمد  
القاسم رحمه الله والذي توفي ضحى يوم الثلاثاء الموافق  
١٤٠٦/٦/٢٠هـ

خط لفانا من صديق قريناه  
ضيّق عليّ الكون وكل الجزيره  
ذكر عليّ اخو عزيز قبرناه  
يا لله بحسن خاتمه والسثيره  
لو البكاء يبري جروحي بكيناه  
والموت ما جا واحد يستشيره  
يا لله عسى يأخذ كتابه بيميناه  
ويا الله عسى الفردوس تالي مصيره  
لو طالت أيام الدهر ما نسيناه  
والحي صيور المنايا تديره  
حنا على الطاروق لابد نقفاه  
لو طالت الدنيا تراها قصيره

ما دبّر الوالي علينا رضىناه

ترى فهيم القلب يوعظ بغيره

في كل يومٍ أنكره وأتمناه

والله عليم في خفايا السريره

نأخذ من أفكاره ونأخذ من أرياه

وان جت امور معضله نستشيره

\*\*\*

وله هذه القصيدة التي يرثي فيها صديقه الشاعر عبدالله بن

عبدالرحمن السلوم (رحمه الله رحمة واسعة). يقول :

علمٍ لفا جعل الولي ما يعيده

علمٍ لفا به ليلة السبت جوال

عبدالله السلوم موته فقيده

فقيدة ما تنتعوض بالاموال

راعي الحمية والخصال الحميده

لعل له في جنة الخلد منزل

هذي تدابير الولي في عبيده

محدٍ يرد الموت لو حال وحتال

يا طول ما عشنا سنين عديده

حنًا وابن سلوم في شمس وظلال

درع لنا في كل شيء نريده

كم واحد ينصاه الى صكه الجال

يعطي ولا يعلن بصفح الجريده  
عطاه لله ما يبني القيل والقال  
واليوم قفى عن وطننا بريده  
ما كن له زول على الخد قد زال  
الحمد لله باقى له شريده  
باقى له اخوان رجايل وأعيال  
ومن قدّم المعروف يلقى رصيده  
في ساعة يحصى بها كل الأعمال  
وصلوا على اللي حافظ العقيدة  
إعداد ما في نجد من حزم ورمال

\*\*\*

## الفهرس

الصفحة	الاسم	الموضوع
٣	سعود بن عبدالرحمن اليوسف	مقدمة الكتاب
٥	سعود بن عبدالرحمن اليوسف	السيرة الذاتية للمؤلف [نشأته وحياته]
٩	الأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن المفدى	توطئة ومدخل
		<b>الباب الأول: المدائح والمراسلات</b>
٣٣	المؤلف	مبروك يا قصر على العز معمر
٣٥	المؤلف	سلام يا حرَّ شهر من مطيره
٣٧	المؤلف	اترك اللي يعزم الناس ويصك بابه
٣٩	المؤلف	يا زين فنجال بن سوته نوره
٤١	المؤلف	يا راكب من فوق ما يقطع البيد
٤٣	المؤلف	يا ركب اللي صافي عقب تمرين
٤٥	المؤلف	ياركب فوق ما يطوي البعيد ويقطع البيد
٤٧	المؤلف	يا ابو محمد كان ما جيت جيناك
٤٩	الشاعر عبدالله السلوم	يا مرحباً بالكتاب اللي حوى حب وتنديد
٥١	الشاعر عبدالله السلوم	هلا بالشاعر اللي بالهياثم منزله معلوم
٥٢	الشاعر عبدالله السلوم	يا بوعلي ما جيت لك غير مشتاق
٥٥	الشاعر السلوم والمؤلف	سلامي عدد ما لاح من بارق بخيال
٥٩	المؤلف والشاعر السلوم	سلام مني على اللي مبطي ما عاد جاني
٦٣	المؤلف والشاعر السلوم	امس الضحى في عالي الرجم عديت
٦٧	الشاعر السلوم والمؤلف	يا بو علي جتنا علوم العزيمه

الصفحة	الاسم	الموضوع
٧١	الشاعر راشد القحطاني والمؤلف	بشاير الدكتور تنبي على خير
٧٥	الشاعر راشد القحطاني والمؤلف	يابو علي باشايع الذكر والصيت
٧٩	المؤلف	عسى الله يبيض وجه راشد ولد هذال
٨٠	المؤلف	حييت يا شوق اريش العين حييت
٨٢	المؤلف	اهديت للدوخي سلام وترحيب
٨٤	المؤلف	تقول حصه من غريبات الافنان
٨٦	المؤلف	يا فهد جعل الله يحفظك ويافاك
٨٨	المؤلف	البارحه طار طرالي وغنيت
٩٠	المؤلف وسعود اليوسف	الله يعجزني عامل الخير بالخير
٩٥	عبدالعزیز القاسم والمؤلف	يا الله يا والي على كل الاحوال
٩٩	معتر القاسم والمؤلف	هاتوا معاميل ابي كم فنجال
١٠٣	الشاعر محمد البداح والمؤلف	عود الحضر ما عنده الا اكل ورقاد
١٠٦	المؤلف	يا راكب اللي بعيد الدرب دان إله
١٠٧	الشاعر محمد البداح والمؤلف	يا بو علي قصرتك ما عاد نبغيها
١١٠	المؤلف	انا اشهد انك يا بو خالد ترديت
١١٢	الأمير سعد بن مقرن والمؤلف	عجيب العجايب كل ما قبلت والا قفيت
١١٥	المؤلف	يا قصر وين اللي من اول سكن فيك
١١٧	المؤلف	يا ذيب ليتك ما عرفت الزراعة
١١٩	المؤلف وذيب الحبابي	الا يابن دخیل ما وطاق اللي وطاني
١٢٤	ذيب الحبابي والمؤلف	يا بو علي يوم جينا ما لقيناك
١٢٧	ذيب الحبابي والمؤلف	تسمّع كلام يابن قاسم يقوله ذيب

الموضوع	الاسم	الصفحة
يا ذيب ما سويت خير بالاجواد	المؤلف وذيب الحبابي	١٢٩
الشايب اللي اشوفه طاحت ضروسه	ذيب الحبابي والمؤلف	١٣٤
اشوف ابن قاسم يوم وردت التمد شراب	ذيب الحبابي والمؤلف	١٣٧
عسى الحيا يسقي ديار المصارير	المؤلف	١٣٩
<b>الباب الثاني: الغزل</b>		
يقول من يبدع جديد التماثيل	المؤلف	١٤٣
ونتي ونة اللي رجله ازجل أجلها	المؤلف	١٤٦
يا مل قلب صطت به شوفت نهيه	المؤلف	١٤٨
البارحه ساهر لين أذن التالي	المؤلف	١٥٠
يا سلامي على راعي البويت الموالي	المؤلف	١٥٢
شفت مي شوفت تجلى الهمومي	المؤلف	١٥٣
يا عنز ريم نهب قلبي وقفا به	المؤلف	١٥٥
عسى الموتر اللي شال هيله يجيه العوق	المؤلف	١٥٧
ليتني بالعين ما شفت صافية الجبين	المؤلف	١٥٩
يامل قلب كثيرات عواريضه	المؤلف	١٦٠
البارحه طوال ليلي ما مرحت عيني	المؤلف	١٦٢
البيت من عقب حصه طافي نوره	المؤلف	١٦٤
<b>الباب الثالث: الاجتماعيات والنصائح</b>		
يقول أبو خالد ابيات يوزعها	قيلت على لسان ابن بداح	١٦٩
اول كلامي هلا وابدأ بذكر الله	المؤلف	١٧٢
وين انت وين انت يا باغي الهوى مني	المؤلف	١٧٤



الصفحة	الاسم	الموضوع
١٧٦	المؤلف	بالله يا عالم ضعيفات الاحوال
١٧٩	المؤلف	يقول الذي قد له ليالي وهو مابات
١٨٢	المؤلف	هذا زمان الميرندا والملوخيه
١٨٤	المؤلف	يا علي اسمع كلمتي ويش انا اقول
١٨٧	المؤلف	اقول بسم الله والحمد مبداي
١٩١	المؤلف	ياليت جنسيتي صارت كويتي
١٩٣	المؤلف	يقول من يبدع جواب بداله
١٩٥	المؤلف	اللي يبي دينه يجي له لحاقه
١٩٧	المؤلف	الخرج مشروع تولاه بزران
١٩٩	المؤلف	أنا احمد الله صبرت ونلت مقصودي
٢٠٠	المؤلف	ياالله ياواهج بالصدر وحروره
٢٠١	المؤلف	بابنا مفتوح والسكه قبالة
٢٠٣	المؤلف	بالله انا طالبك يا فارح الضيقه
٢٠٥	المؤلف	الحمد للي سهل الرزق تسهيل
٢٠٧	المؤلف	تعديل زمان اهل التتن واهل الصابون
٢١٠	المؤلف	الحمد لله بدل العسر باللين
٢١٣	المؤلف	الثوب عندي من ثلاثه وستين
٢١٥	المؤلف	اركب على اللي جديدات مساميره
٢١٧	المؤلف	انا ما عرفت احساب تموز وحيزيران
٢١٩	المؤلف	صديقك متى ما تجر فانساه وعده مات
٢٢١	المؤلف	اذا ضاق صدري من جديدات الغنا غنيت

الموضوع	الاسم	الصفحة
البارحة يوم أمسوا الناس ممسيت	المؤلف	٢٢٣
الباب الرابع: المراثي		
بالله يا جابر عزا كل مفجوع	المؤلف	٢٢٧
البارحه من ضيقة الصدر زعلان	المؤلف	٢٢٩
خط لفانا من صديق قريناه	المؤلف	٢٣١
علم لفنا جعل الولي ما يعيده	المؤلف	٢٣٣
الفهرس		٢٣٥

